

الابن سعد - و

جاءوا بما كانت

بيرة انهم

الوارث

الاسماء

كان

و

قطعة

من طبقات محمد بن سعد بن كمال الوارث

في

بعثة رسول الله الرسل يكتبه وذكر

وفاديات العرب على رسول الله صلى الله عليه

طبع بامر

التواب وقار الدولة وقار الملك المولوي

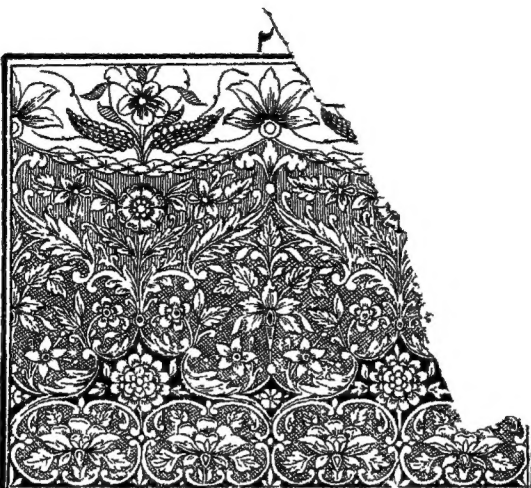
محمد مشتاق حسين انتصار جنك بهادر

لافادة طلاب مدرسة العلوم عليكة

طبع في مطبع مفيد عام الكانور

في بلدة الكير اباد

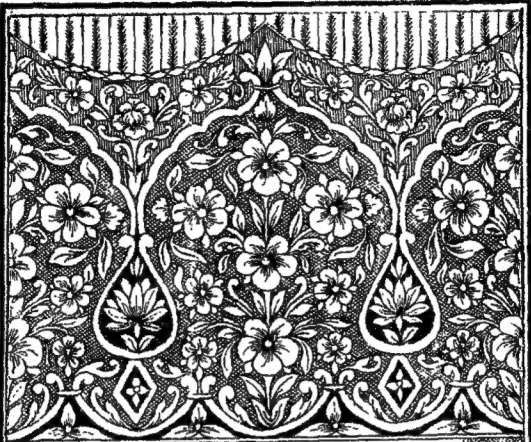




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فهذان جبران من طبقات ابن سعد - الأول في رسالته
الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك وقبائل العرب - والثاني في وفاد اليخ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولكان من أهم الأمور في تاريخ الإسلام
الاطلاع على كيفية شيوخ الإسلام في قطار العرب غيرها من الملوك وكان
الجزءان المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب مربوطها
النواب وقار الملك بهادره لفادة العام ولا سيما لطيفة العلم من جملة الإسلام
نقلها عن النسخة التي طبعت في جرمن من بلاد أوريا - فانها نسخة رائعة
تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم از طبقات ابن سعد كتاب

حافل في خمسة عشر مجلداً ومختصرها أصغر منها وهي أيضاً لابن سعد - و
 ليس القطع بأن هذين الجزئين هل من أصل الطبقات أم من مختصرها وإيما كانت
 من مزيد الاعتبار والثقة برتبة لا يوازها غيرها من كتب السيد - كسيرة ابن هشام
 وما يماثلها - أما ابن سعد فهو أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الأزهرى كاتب
 الواقدي - ثقة إمام ذكره في ميزان الاعتدال فوثقه وقال النووي في تهذيب الأسماء
 واللغات أنه ثقة وإن كان شيخه الواقدي ضعيفاً - وقال ابن خلكان أنه كان
 أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء صحب الواقدي المذكور قبله وأوكله بفرقه و
 سمع سفيان بن عيينة وانظاره - وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو محمد الحر
 بن أبي أسامة التميمي - وصف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين و
 الخلفاء إلى وقته فأجاد فيه وأحسن هو يدخل في خمسة عشر مجلداً - وله
 طبقات أخرى صغيرة كان صدوقاً ثقة - ويقال اجتمعت كتب الواقدي عنه
 أربعة أنفس أو طبعها كاتبه محمد بن سعد المذكور كان كثير العلم غزير الحديث والرواية
 كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرها وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب
 تاريخ بغداد في حقه ومحمد بن سعد عنده من أهل العدالة وتجدد علوه في
 يتحري في كثير من رواياته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
 بن عبد المطلب - وتوفي يوم الأحد لربع خاؤون من جمادى الآخرة سنة ثنتين
 مائتين بعدد دود في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة رحمه الله تعالى



ذكر لجنة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله للناس
العرب وغيرهم: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن السور بن رفاعه وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابى حنيفة عن ابى بكر بن
سليمان بن ابى حنيفة عن جدته الشفا وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابى سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية
الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض.

قالوا إن رسول الله لما رجع من المدينة في ذي الحجة سنة ست
أرسل الرسل إلى الملوكة يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتباً
فقال يا رسول الله إن الملوكة لا يقرءون كتاباً إلا اختوماً فاتخذ
رسول الله يوماً من فطنة فصد منه نقشه ثلاثة أسطر
حمل رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد
وذلك في الحزم سنة سبع وأصير كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي
بعثه إليهم فكان أول رسول بعثه رسول الله عمرو بن أمية الضمري
إلى النجاشي وكتب إليه كتابين يدعوهم في أحدهما إلى الإسلام
ويتلو عليه القرآن فأخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه و
نزل من سريره فجلس على الأرض تواضعاً ثم أسلم وشهد شهادة الحق
وقال لو كنت أستطيع أن أتبعه لأتبعته وكتب إلى رسول الله بأخيه
وتصديقه وإسلامه على يد جعفر بن ابى طالب رضي الله عنهما
وفي الكتاب الآخر يأمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان
بن حرب وكانت قد هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عبيد
بن جحش الأسدي فتصهر هناك ومات وأمر رسول الله في الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحكمهم ففعل فروجه امجية
 بنت ابي سفيان واصدقته اربعائة دينار وامر بجهاز المسلمين
 وما يصلحهم وحملهم في سفينتين مع عمرو بن امية الضمري
 ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال لن يزال
 الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظرفها

قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو احد الستة الى
 قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى
 عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه
 وهو يومئذ بمحصر وقيصر يومئذ ماش في نذر كان عليه ان
 ظهرت الروم على فارس ان يمشي حافيا من قسطنطينية الى
 ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم في دسكرة له بمحصر
 فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يشبث لكم
 ملككم وتتبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
 ايها الملك قال تتبعون هذا النبي العربي قال فما صوابه حمر
 الوحش وتناحروا ورفعوا الصليب فلما رأى هرقل ذلك منهم
 يشن من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ثم قال انما قلت
 لكم ما قلت اخبركم لا نظر كيف صلابتكم في دينكم فقد رأيت

منكم الذي احب فسجد والله ۞

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو واحد
 الستة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
 قد فعت اليه كتاب رسول الله فقرأ عليه ثم اخذ فمزقه فلما بلغ
 ذلك رسول الله قال اللهم مزق ملكه وكتب كسرى الى باذان مأمرا
 على اليمن ان يبعث من عندك رجلين جلدين الى هذا الرجل الذي
 بالحجاز فليأتيا لي بخبره فبعث باذان قهرمانا ورجلا اخر وكتب
 معهما كتابا فاقدما المدينة فدفعا كتابا باذان الى النبي فبسم رسول الله
 ودعاهما الى الاسلام وفرائضهما ترعد وقال رجعا عني يومكم هذا حتى
 تأتيا الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابلغا صاحبكما
 ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
 وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع وان
 الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شير ويهر فقتله فرجا الى باذان
 بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ۞

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابي بلنتعة اللخمي وهو
 احد الستة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
 يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه و
 دفعه الى جاريته وكتب الى النبي قد علمت ان نبيا قد بقي وكنت اظن
 انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولاك وبعثت اليك بجاريتين طهما
 مكان في القبط عظيم وقد اهديت لك كسوة وبغلة تركها ولم يزد
 علي هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته واخذ الجاريتين ما رآه اثم
 ابراهيم بن رسول الله واختها شيرين وبغلة بيضاء لم يكن يومئذ في
 العرب غيرها وهي دلدل وقال رسول الله ضرب الخبيث بملكه و
 لابقاء لملكه قال حاطب كان لي مكرما في الضيافة وقلة اللبث ببابه
 ما اقامت عندي الا خمسة ايام

قالوا وبعث رسول الله شجاع بن واهب الاسدي وهو واحد
 الستة الى الحرث بن ابي شمر الغساني يدعو الى الاسلام وكتب
 معه كتابا قال شجاع فانهضت اليه وهو بغوطة دمشق
 وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جائع
 الى ايليا فاقت على اياه يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول
 الله اليه فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
 كان روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله فكنت احذر عن صفة
 رسول الله وما يدعو اليه فيرقحني يغلبه البكاء ويقول اني قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبي بعينه فاو من به واصدقه وانما
 من الحرث ان يقتلق وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
 يوماً فجلس ووضع التاج على راسه فاذا نزل عليه قد فتحت اليه كتابا
 رسول الله فقراه ثم رمى به وقال من ينزع مني ملكي انا سائر اليه
 ولو كان باليمن جثته على بالناس فلم ينزل يفرض حتى قام وامر
 بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الي قيصر يخبره
 خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الان نصير اليه وواله عنه ووافقه
 بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الي
 صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
 لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله مني السلام فقد مدت على
 النبي فاخبرته فقال باد ملكه واقرا ته من مري السلام واخبرته
 بما قال فقال رسول الله صدق ومات الحرث بن ابي شمر عام الفم
 قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عثمان
 من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله فاسلم فروة وكتب الي
 رسول الله باسلامه واهدى له وبعث من عند رسول الله من قومه يقا
 له مسعود بن سعد فقرا رسول الله كتابه وقبل هديته وكتب اليه
 جواب كتابه واجاز مسعود ابائني عشرة اوقية ونش وذلك

خمسائة درهم:

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمر العامري وهو واحد
السنّة الى هوزة بن علي الحنفي يدعو الى الاسلام وكتب
كتابا فقدم عليه فانزله وجباه وقرأ كتاب النبي ورّد ردّادون
وكتب الى النبي ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر قومي و
خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك و
اجاز سليط بن عمر ورجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقد مر ذلك
كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لوسائلي سياية
من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفخر
جاءه جبريل فاخبره انه قد مات:

قالوا وبعث رسول الله عمر بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان
الى جيفر وعبد ابني الجندى وهما من لاذ والملك منهما
جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وخرّ الكتاب قال
عمر وقلما قدمت عمان عدت الى عبد وكان احلم الرجلين و
اسلمهما خلقا فقلت اني رسول الله اليك والى اخيك فقال اني
المقدم على بالنسب والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك
فمكثت اياما يابا به ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفع اليه الكتاب

عنقوما ففَضَّ خاتمته وقرَأَ نَحْمَهُ اَهْمَى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقراءه مثل قراءته الا انى رأيت اخاه ارق منه فقال دعنى يومئذ
وارجع الى غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال انى فكرت فيما
دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب ازمكت رجلا ما فى يدي
قلت فانى خارج غدا فلما ايقن بخرجي اصبر فارسلى الى قد خلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعا وصدقا بالنبى وخطيبا
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانالى عونى على من
خالفتنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها فى فقرائهم
فلما ازل مقبلا فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ﷺ

٩ قال وبعث رسول الله ﷺ من الجعارة العلامة بن الحضرمي
الى المنذر بن ساوى العبدى وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام
وكتب اليه كتابا فكتب الى رسول الله ﷺ باسلامه وتصديقه وانى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احب الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى هجوس ويهود فاحدث الى فى
ذلك امرتك فكتب اليه رسول الله ﷺ انك مما تصلي فلن نترك عن
علمك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله ﷺ
الى هجوس هجر عرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تتكلم نساءهم ولا توكل ذباثهم. وكان رسول الله ﷺ بعث أبا
 هريرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا. وكتب رسول
 الله ﷺ للعلاء فرائض الأبل والبقر والغنم والثمار ولا أموال فقرا
 العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم.
 أخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال أنبأنا محمد بن سعيد
 وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله ﷺ يكتب كما
 تكتب قریش باسمك اللهم حتى نزلت عليه أركبوا فيها بسم الله مجراها
 ومرسها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
 فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه أنه من سليمان وأنه بسم الله
 الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا الهيثم بن عدي
 أخبرنا دهم بن صالح وأبو بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد عن
 يزيد بن الحبيب الأسدي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن مروان
 والزهري وحدثنا الحسن بن عمار عن فراس عن الشعبي دخل
 حديث بعضهم في حديث بعض أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ما وافق
 بأجمعكم بالغداة وكان إذا صلى الفجر حبس في صلاة قليلا يسبح ويدعو
 ثم التفت إليهم فبعث عدة إلى عدة وقال لهم انصحو الله في عبادة فانه من
 استرعى شيئا من أمور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذي ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم في امر عباده :

قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام وفرائض الصدقة في المواشي والاموال ويوصيهم بالحق
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم : قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سألهم منهم الحوث بن عبد كلال و
شريم بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي
يزن ومعاذ وهذان وذرة ذي رعين وكان قد سلم من اول
حمير وامرهم ان يجمعوا الصدقة والخزينة فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبي باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب : قالوا وكتب
رسول الله الى بني معوية من كندة بمثل ذلك : قالوا وكتب رسول
الله الى بني عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفي الكتاب

وكتب خالد بن السعيد بن العاص :

قالوا وكتب رسول الله إلى جبلة بن الأيهم بك غسان يدعو
إلى الإسلام فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله واهدى له هدية
ولم يزل مسلماً حتى كان في زمن عمر بن الخطاب فبينما هو في سواد
دمشق اذ وطئ رجلاً من مزينة فوثب المزني فاطمه فأخذ وانطلق
به إلى أبي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطمه
قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا إنما امر الله تبارك
وتعالى بالقود قال جبلة أو ترون أني جاعل وجهي نذاً لوجهكم
جاء من عمق بئس الذي هذا ثم ارتد نصرانياً وترحل بقومه حتى خل
أرض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت
أبا الوليد ما علمت أن صديقك جبلة بن الأيهم ارتد نصرانياً
قال أنا لله وأنا إليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال
وحق له فقام إليه عمر بالدرّة فضربه بها :

قالوا وبعث رسول الله جريراً بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع
بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبع وإلى ذي عمرو
يدعوهم إلى الإسلام فأسلموا وأسلمت خريبة بنت أبرهة بن
الصباح امرأة ذي الكلاع وتوفي رسول الله وجرير عندهم

فاخبره ذو عمرو وبوفاته فرجع جريراً الى المدينة : قالوا وكتب
رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض
خولان :

قالوا وكتب رسول الله لاسقف بني الحارث بن كعب و
اساقفة نجران وكنتهم ورهبانهم ان لهم على ما تحت ايديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهانتة ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء مما كانوا
عليه ما نصحو واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالدين
وكتب المغيرة -

قالوا وكتب رسول الله لربيعة بن ذى مرجب الحضرمي
واخوته واعمامه ان لهم اموالهم ونخلهم وريقهم وابارهم وشجرهم
ومياهم وسواقيهم ونيتهم وشرائعهم بحضرموت وكل مال
لال ذى مرجب وان كل رهن بارضهم بحسب ثمره وسدره و
قضبه من رهنه الذي هو فيه وان كل ما كان في ثمارهم من خير فانه
لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نضال ذى مرجب
على جماعة المسلمين وان ارضهم بريئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعله الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغنم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومزيتعه من قومه وكتب
الارقم بن ابي الارقم المخزومي :

قالوا وكتب رسول الله لبنى زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جما واذنبه وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب على :

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها وادى الرحمن من بناتها وانه على قومه بنى مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب للغيرة بن شعبة :

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذى الغصنة
امانة لبنى ابيه بنى الحرث ولبنى قعدان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو هذ حلفاء بنى الحرث :

قالوا وكتب رسول الله لبنى قنن بن يزيد الحرثيين ان لهم
مردا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ وَأَشْهَدُوا عَلَىٰ أَسْلَامِهِمْ ۖ
قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَرْثِ الْحَرْثِيُّ أَنَّهُ
نَجْمَةٌ مِّن رَّاكِسٍ لَا يَحَاقُهَا فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ الْآرَقَمُ ۖ
قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبْنِي مَعُويَةَ بْنِ جَرُولِ الطَّائِيِّينَ
لَمَنَ أَسْلَمَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَعْطَى
مِنَ الْمَغَافِرِ خَمْسًا لِلَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَأَشْهَدَ عَلَىٰ أَسْلَامِهِ
أَنَّهُ أَمِنَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ وَالْغَنَمُ مَيْتَةٌ
وَكُتِبَ الزَّيْبَرُ مِنَ الْعَوَامِ ۖ

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الأسود بن عامر بن جؤ
الطائي ان له ولقومه طيء ما اسلموا عليهم من بلادهم ومياهم ما
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي جَوْينَ الطَّائِفِينَ لِمَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتَى الزَّكَاةِ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَاطَّاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
أَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَهُمْ النَّبِيُّ وَاشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ فَإِنْ لَمْ
يَأْمَنِ اللَّهُ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يَرْضَهُمْ وَمِثْلَهُمْ وَمَا اسْلَمُوا
عَلَيْهِ وَغَدَاةُ الْغَنَمِ مِنْ مَوَاطِنِهَا مَبِيتَةٌ وَكَتَبَ الْمَغِيرَةَ
قَالَ يَعْنِي بَغْدُوةَ الْغَنَمِ قَالَ تَعْدُ وَالْغَنَمُ بِالْغَدَاةِ فَتَمْشِي إِلَى اللَّيْلِ

فما خُفَّت من الأرض وراء ما فهم وقوله مبينة يقول حيث باتت
 قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
 عليه من بلادهم ومياهم وغدوة الغنم من وراثتها مبينة ما اقاموا
 الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا الشركين و
 اشهدوا على اسلامهم وامنوا السبيل وكتب العلاء وشهد
 قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي
 الى بني اسد سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو
 اما بعد فلا تقربن مياها طيء وارضهم فانه لا تحل لكم مياهم
 لا يلجن ارضهم الا من اوجوا وذمة محمد بريثة ممن عصاه وليقم
 قضاعي بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاع
 بن عمرو من بني عذرة وكان عاملا عليهم

٢٢

قالوا وكتب رسول الله كتابا بالجنادة الا زدي وقوه ومن
 تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
 من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارقوا الشركين و
 ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابني
 قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
 جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يفعلوا

٢٥

٢٦

الصدقة والخمس إلى رسوله إلى وعنبسة أو من أرسله
قال ولم ينسب لنا:

قالوا وكتب رسول الله ^{جهمينة} لبني زهرعة وبني الربيعة من
أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وأن لهم النصر على من ظلمهم أو
حاربهم إلا في الدين ولا أهل ولا أهل ياديتهم من برئ منهم وأثقي ما
لحاضرهم والله المستعان:

قالوا وكتب رسول الله لبني جعيل منبلي أنهم رهط من
قريش ثم من بني عبد مناف لم مثل الذي لهم وعليهم
مثل الذي عليهم وأنهم لا يحشرون ولا يعشرون وأن لهم ما سلوا
عليه من أموالهم وأن لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن أبي صيفي وعمر
بن أبي صيفي والأعرج بن سفيان وعلي بن سعد وشهد
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب
وعثمان بن عفان وأبو سفيان بن حرب قال وإنما جعل
الشهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لأنهم خلفاء بني عبد
مناف ويعني لا يحشرون من ماء إلى ماء في الصدقة ولا يعشرون
يقول في السنة الأمرة وقول إن لهم سعاية يعني الصدقة:

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسلم من خزاعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح في دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم يظلم وعليهم نصر النبي اذا دعاهم ولا هلبا ديتهم ولا هلبا
حاضرهم وانهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعوسجة بن حرمة الجهنني بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرمة الجهنني
من ذي المروة اعطاه ما بين يلكثة الى المصنعة الى الجفلة
الى الجذ جبل القبلة لا يحاقه احد ومن حاقه فلاحق له وحقه
حق وكتب عقبه وشهد:

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني شخ من جهمينة لبسم
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبي ﷺ لبني شخ من جهمينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرقوا ومن حاقهم فلاحق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبه وشهد:

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني الجرهمين ربيعة ومن جهمينة انهم
امنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة:
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمر بن معبد الجهنني وبني الحرقة
من جهمينة وبني الجرهمين من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصنف
ومن اشهد على اسلامه وفارق الشركين فانه آمن بأمان الله و
أمان محمد وما كان من الذين مدونة لأحد من المسلمين قضي عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن وإن الصدقة في الشمار
العشر ومن لحق بهم فأت له مثل ما لهم :

قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحرث المزني أن له
الفحل وجرعة وشطيرة المزارع والفحل وإن له ما أصحم بالزرع
من قدس وإن له المضة والجزع والغيلة إن كان صادقا
وكتب معاوية : فأما قوله جرعة فانه يعني قرية وأما شطيرة
فانه يعني تجاهاه وهو في كتاب الله عز وجل قول وجهك شطر
المسجد الحرام وأما قوله من قدس فالقدس الخروج وما أشبهه من
ألة السفر وأما المضة فاسم أرض :

قالوا وكتب رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بنى عمرو
أما بعد فاني لم أشرم بالكم ولم اضع في جنبكم وإن أكرم اهل قحطان
علي واقربهم رحما مني أنتم ومن يتبعكم من الطيبين أما بعد فاني
قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ولو هاجر بأرضه
الأساكن مكة ألا معتمرا أو حاجا فاني لم اضع فيكم منذ سألت وأتكم

غير خائفين من قبل ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
 بن علاثة وابنا هوذة وهاجرا ويايعا على من تبعهم من
 عكرمة واز بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
 كذبتكم ولحبتكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
 بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام : ولما علقمة بن علاثة
 فمرو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
 بن كلاب وابنا هوذة العداء وعمر وابنا خالد بن هوذة
 من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
 عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
 تبعهم من المطيبين فهم بنوهاشم وبنو زهرة وبنو الحارث
 بن فهر وقيم بن مرة واسد بن عبد العزى :
 قالوا وكتب رسول الله للعداء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من
 عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباغة الى الزخ و
 لوابية وكتب خالد بن سعيد :
 قالوا وكتب رسول الله الى مسيلة الكذاب يدعوه الى الاسلام
 وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جوابا كتبا
 ويذكر فيه انه نبي مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لا يعد لون فكتب اليه رسول الله وقال العنوة لعنه الله وكتب اليه
 بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
 يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وعش
 به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام :

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمى من
 بنى حارثة انه اعطاه مدقوا لا يحاقه فيه احد ومن حاقه
 فلاحق له وحقه حق :

قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمى انه اعطاه
 مدقوا لا يحاقه فلاحق له وكتب العلاء بن عتبة وشهد
 قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمى ثم منى
 عصية انه اعطاه ما حوى الجفر كله :

قالوا وكتب رسول الله للاجب رجل من سليم انه اعطاه
 فالسا وكتب الارقم :

قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبيد السلمى انه اعطاه غلوتين
 بسهم وغلوة بمحجر بها ط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له
 وحقه حق وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله لمحراب بن عبد عوف من بنى سليم انه

اعطاه اذما وما كان له من شواق لا يحل لاحد ان يظلم ولا
 يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد :
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه
 نعيم بن مسعود بن ربيعة الاشجعي حالفه على النصر و
 النصيحة ما كان احد مكانه ما بل محرصوفة وكتب علي :
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
 رسول الله ﷺ للزبير بن العوام اني اعطيته شواق اعلاه واسفله
 لا يحاقه فيه احد وكتب علي :
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ لجميل بن رزام العدوي انه اعطاه
 الرمداء لا يحاقه فيها احد وكتب علي :
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ لمحصين بن فضلة الاسدي ان له
 اراما وكسة لا يحاقه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبه :
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني غفارا منهم من المسلمين لهم والمسلمين عليهم
 ما على المسلمين وان النبي ﷺ عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على اموالهم وانفسهم
 ولم النصر على من بداهم بالظلم وان النبي ﷺ اذا دعاهم لينصروا اجابوه وعليهم نصر
 الا من حارب في الدين ما بل محرصوفة وانهذا الكتاب لا يحول دون الله
 قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة

انهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبي ما بل محروصة الا ان يحاربوا في دين الله وان
النبي اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر
على من يرميهم واتقى :

قالوا وكتب رسول الله الى هلال صاحب البحرين سلمت
فاني احم اليك الله الذي لا اله الا هو لا شريك له وادعوك
الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فانه خير
لك والسلام على من اتبع الهدى :

قالوا وكتب رسول الله الى اسبيخت بن عبد الله صاحب
انه قد جاءني الاقرع بكما بك وشفاعتك لقومك واني قد
شفعتك وصدقت رسولك الاقرع في قومك فابشر فيما سألتني
وطلبتني بالذي تحب ولكن نظرت ان اعمله وتلقاني فان تجشنا
اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فاني لا استهدي احدا وان قد
الي اقبل هديتك وقد حمدتني الى مكانك واوصيك باحسن الذي
انت عليه من الصلوة والزكاة وقراءة المؤمنين واني قد سميت
قومك بنى عبد الله فرهم بالصلوة وباحسن العمل ابشر والسلا
عليك وعلى قومك المؤمنين :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فاني اوصيكم بالله
وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغوا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءني وفدكم فلم ات اليهم الا ما سترهم ولو اني
اجتهدت فيكم جهدي كله اخرجتكم من هجر فشفت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكر وانه الله عليكم اما بعد فانه قد اتاني
الذي صنعت وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسيح فاذا
جاءكم امر ادى فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفي سبيله وانه من
يعمل منكم صالحة فلن تضر عند الله ولا عندى

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى اما بعد فان رسلي
قد جد وك وانك مما تصلح اصلح اليك واثبتك على عمالك وتنصح الله
ورسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمي
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا آخر اما بعد
فاني قد بعثت اليك قدامة ويا هيرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب الي

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمي اما بعد فاني قد
بعثت الى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عندك من الجزية
فجعله بها وبعث معهما ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابني :

قال وكتب رسول الله الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن
اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى امر
الزكية واتى اومن بالله وبما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون
من ربهم الهما واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى
قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبي :

قال وكتب رسول الله الى بني جنية وهم يهود بمقنا والمهل مقنا
ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل على ايتكم راجعين الى
قريبتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذمة الله وذمة
رسوله وان رسول الله عاقلكم سيئاتكم وكل ذنوبكم فان لكم
ذمة الله وذمة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وان رسول الله
جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بركم وكل رقيق فيكم و
الكرام والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله
ان عليكم بعد ذلك ربع ما خرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم
وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئت بعد من كل جزية او سخرة فان
سمعتم واطعتم فان على رسول الله ان يكرمكم ويغفوعن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطلع اهل مكة
 بخير فهو خير له ومن اطلعهم بشر فهو شر له وان ليس عليكم امير الا
 من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام : اما قوله ايتمكم يعني
 رسالهم ولرسول الله بركم يعني بركهم الذي يصلحون عليها في
 صلحهم ورقيهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
 عروكم فالعروك خشب تلقي في البحر يركبون عليها فيلقون شبابكم
 يصيدون السمك :

قالوا وكتب رسول الله الى يحنة بن روبة وسروات اهل ايلة
 سلم انتم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو فاني لم اكن لقاتلكم
 حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسوله
 واكرمهم واكرمهم كسوة حسنة غير كسوة الغزى واكرمهم كسوة
 حسنة فمما رضيت رسل فاني قد رضيت وقد علم الجزية فاني قد
 ان يا من البر والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
 والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رد دهم ولم ترضهم
 لا اخذ منهم شيئا حتى قاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فاني رسول
 الله بالحق او من بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله
 واني او من به انه رسول الله واثبت قبل ان يمسيك الشر فاني قد اوصيت

رسل بكم واعط حرملة ثلاثة اوسق شعير وان حرملة شفع
 لكم وانى لولا الله وذلك لمراسلكم شيئا حتى ترى الجيش وانكم
 ان اطعتم رسلى فان الله لكم جارا ومجدا ومن يكون منه وان رسلى
 شرحبيل وابى وحرملة وحريث بن زيد الطائى فانهم مهمما
 قاضوك عليه فقد رضيت وان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
 والسلام عليكم ان اطعتم وجهزوا اهل مقنا الى ارضهم :
 قالوا وكتب رسول الله لجمع كانوا في جبل قهامة قد غضبوا
 المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد
 فلما ظهر رسول الله وقدمهم وفد على النبي فكتب لهم رسول الله
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعباد
 الله بالقيقاء انهم ان امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فعبدهم
 ومولاهم محمد من كان منهم من قبيلة لم يرد اليها وما كان فيهم من دم
 اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين في الناس يرد
 اليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وان لهم على ذلك ذمة الله وذمة
 محمد والسلام عليكم وكتب ابى بن كعب :

قالوا وكتب رسول الله م كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
 من محمد رسول الله النبي غاديا ان لهم الذمة وعليهم الجرية

ولا عدى ولا جلاء الليل مدّ والنهار شدّ وكتب خالد بن سعيد
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول مدّ الليل ويشدّ النهار
لا ينقصه شيء ÷

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبنى عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق
وعشرة اوسق شعير في كل حصاد وخمسين وسقا تمر يوفون في
كل عام لحينه لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد ÷ قال
وبنو عريض قوم من يهود ÷

اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي ابن عليّه عن الجري عن
ابي العلاء قال كنت مع مطرف في سوق الابل فجاء اعرابي يقطع
اديرا وجراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله كتبه لي فاذا فيه بسم الله الرحمن
 الرحيم من محمد النبي لبنى زهير بن اقيش حي من عكل انهم
ان شهد وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفارقوا المشركين
واقرأوا بالخمس في غنائهم وسهم النبي وصفيته فانهم امنوا
بآمان الله ورسوله فقال له القوم وبعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا اتحد ثناء قال نعم قالوا فحدثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلاثة
 ايام من كل شهر فقال له القوم وبعضهم اسمعت هذا عن رسول
 الله قال اراكم تخافون ان الكذب على رسول الله لا احدكم حديثا اليه
 اخبرناه هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا لوطن بن يحيى
 الازدى قال كتب النبي الى ابي ظبيان الازدى من غامد عده
 ويدعو قومه الى الاسلام فاجابه في نفر من قومه بمكة منهم مخنف
 عبد الله وزهير بنوسليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هو
 بمكة وقد مر عليه بالمدينة الحنن بن المرقع وجندب بن زهير
 وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعة الحكم بن مغفل
 فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبي لابي ظبيان كتابا وكانت
 له صحبة وادركه عمر بن الخطاب :

اخبرناه هشام بن محمد حدثني جميل بن مرثد قال وفد رجل من
 الاجاءيين يقال له جبيب بن عمرو على النبي وكتب له كتابا بهذا
 كتاب من محمد رسول الله لجبيب بن عمرو اخي بني اجا ومن اسلم من
 قومه واقام الصلوة واتى الزكوة ان له ماله وماء ما عليه حاضرة
 بادية على ذلك عهد الله وذمة رسوله :

اخبرناه هشام بن محمد حدثني رجل من بني محتر من طيء قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتبة
بن ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بختوفاسم وكتب له
كتبا باهوعند اهله بالبحرين :

اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدة الليثي عن الزهري وعن غيره
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريظ بن عبد بن ابي
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العرفي فرقع بكتابه دلو
فقتلهم بنو الراقع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلني كما امنت وردا ولم اكن	باسوء ذنبا اذا تيتك من ورد
-----------------------------	----------------------------

اخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن الجراح بن ارطاة عن ابي اسحق
الهمداني ان العرفي اناه كتاب رسول الله فرقع به دلو فقالت له
ابنته ما اراك الا مستصيبيك قارعة اناك كتاب سيد العرب فرقت
به دلوك فمربه جيش لرسول الله فاستباحوا كل شيء له فاسلم واتى
النبي فاخبره فقال له رسول الله ما اصبحت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احق به :

اخبرنا علي بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهري عن زامل بن عمرو
الجذامي قال كان فروة بن عمرو الجذامي عاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله باسلامه
وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه
ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب لثين وقياسندس مخوص بالذهب
فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو انا بعد
لقد قدم علينا رسولك وبلغ ما ارسلت به وخبر عما قبلكم وانا انا
باسلامك وان الله هداك لهذا ان اصلحت واطعت الله ورسوله
واقت الصلوة وايتت الزكاة وامر بلا لالا فاعطى رسول الله مسعود
بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشأ قال وبلغ ملك الروم اسلام
فروة فدعاة فقال له ارجع عن دينك فملكك قال لا افارق دين
محمد وانك تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنا نكفك نكفك بملكك
فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه :

اخبرنا علي بن محمد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
رجل من بني سدوس قال كتب رسول الله الى بكر بن وائل
اما بعد فاسلموا اسلموا قال قتادة فمأ وجد وارجل لا يقرأه حتى
جاءهم رجل من بني ضبيعة بن ربيعة فقراه فهم يسمون بني الحارث
كان الذي اتاهم كتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسي :
اخبرنا علي بن محمد عن معمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال ارانى ابن لسعين بن عداء
 كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعيرين عداء
 الى قد اخفرتك الرحيم وجعلت لك فضل بنى السبيل
 اخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب
 رسول الله الى الحرث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
 حمير سلام انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
 له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزي
 ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله قال
 وبعث بالكتاب مع عياش بن ابي ربيعة الخزرجي وقال
 اذا جئت ارضهم فلا تدخان ليلا حتى تصيم ثم تطهروا حسن
 طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاة والقبول واستعد بالله
 وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايما نهم فانهم قابلون
 واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
 منفيين فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين فان
 تايتك حجة الاديحضت ولا كتاب زخرف الاذهب نوره وهم
 قارئون عليك فاذا رطنوا فقل ترجعوا وقل حسبى الله امنت بما
 انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم اعما لكم لاجحة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فاسلمهم قضيبهم الثلاثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملغم ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فخرقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد بسوا زينتهم قال فمررت لانظر اليهم حتى انتهيت الى ستور
عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفت الستور ودخلت اليها بالوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلاوا وكان كما قال :

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبرين عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القهر وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولم ان لا يجسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برها وحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحر من خضراء من الضيم واعوانه على الظالم وانصا
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشوكة في الفئ والعذل في
الحكم والقصد في السيرة حكم لا تبديل له في الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم ٥

قالوا وكتب رسول الله الى اقبال حضرموت وعظائمهم
كتب الى زرعة وقهد والبسي والبحيري وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقبالهم فقال شعر

الا ان خير الناس كلهم قهد	وعبد كلال خير ساوهم بعد
---------------------------	-------------------------

وقال اخري مدح زرعة شعر

الا ان خير الناس بعد محمد	لزرعة ان كان البحيري اسما ٥
---------------------------	-----------------------------

قالوا وكتب رسول الله الى نفاعة بن فروة الدثلي ملك
السماءة ٥

قالوا وكتب الى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة
فعدا عليه ورد بن مرداس احد بني سعد هذيم فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القري او
غزوة القردة ٥

قالوا وكتب رسول الله ٢ لمطرف بن الكاهن الباهلي هذا
كتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولبن سكن يثية

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها منافع الانعام و
مراح فهي له وعليهم في كل ثلثين من البقر فارض وفي كل اربعين
من الغنم عتود وفي كل خمسين من الابل ثاغية مستنة وليس للمصدق
ان يصدّقها الا في مراعيها وهم امنون بامان الله ۞

قالوا وكتب رسول الله ٢ نهشل بن مالك الوائلي من باهلة
باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله نهشل بن مالك
ومن معه من بني وائل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من الغنم خمس الله وسهم النبي و
اشهد على اسلامه وفارق الشركين فانه امن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعام لهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفان ۞

قالوا وكتب رسول الله لثقيف كتابا بان لهم ذمة الله وذمة
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفن النبي الكتاب الى نمر بن خرشة ۞
قالوا وسأل وقد ثقيف رسول الله ان يحرم لهم وجا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان اعضاء و حج
وصيدة لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبي

وهذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بأمر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدّ يثّه احد فيظلم نفسه فيما
امره به محمد رسول الله ۞

قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرعلي هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرعلي اعطاه نخل السوارقية
وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له وحقه حق
وكتب خالد بن سعيد ۞

قالوا وكتب رسول الله لعقبة بن فرقذ هذا ما اعطى النبي عقبة
بن فرقذ اعطاه موضع دار بكة يبينها ما يلي المروة فلا يحاقه فيها
احد ومن حاقه فاته لاحق له وحقه حق وكتب معوية ۞

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السلمي هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السلمي اعطاه ما بين الحناظي الى
ذات الاساود لا يحاقه فيها احد شهد على بن ابي طالب
وحاطب بن ابي بلتعة ۞

قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كتب هذا كتاب من محمد
النبي رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاههم على اقام
الصلوة وايتان الزكوة والتمسك بالايان والوفاء بالعهد وعليم

في الهائلة الراعية في كل خمس شاة غير ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغية والسقي الرواء والعذى من الارض يقيمها الايمن
وظيفة لايزاد عليهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انيس
ودحية بن خليفة الكلبي :

٤٤ قالوا وكتب رسول الله ﷺ هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري
بن الابيض على من امن من مهرة انهم لا يوكلون ولا يغار عليهم
ولا يعركون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة و
السارحة منذاة والنقت السيئة والرفث الفسوق وكتب
محمد بن مسلمة الانصارى :

٤٥ قالوا وكتب رسول الله ﷺ نختم هذا كتاب من محمد رسول الله
نختم من حاضر ببيشة وباديتها ان كل دم اصبهت في الجاهلية
فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكرا طوعا او كرها في يد حرت من
خيار او عمار تسقيه السماء او يرويه اللقي فركى عماره في غير انزلة
ولا حطمة فله نشره واكله وعليهم في كل سحر العشر وكل غرب
نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر :

٤٦ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لو فد ثمانية والحذان هذا كتاب من

محمد رسول الله لبادية الاسياك ونازلة الاجواف مما
 حاذت صحار ليس عليهم في النخل خراص ولا ميكال مطبق حتى
 يوضع في الفداء وعليهم في كل عشرة ارساق وسق وكتاب
 الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عباد
 ومحمد بن مسلمة :

قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد
 رسول الله لبارق ان لا تجد شأهم وان لا ترعى بلادهم في
 مربع ولا مصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين
 في عرك اوجدب فله ضيافة ثلاثة ايام فاذا اينعت ثأرهم فلا
 السبيل للقاط يوسع بطنه من غير ان يقتلهم شهد ابو عبيدة
 بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابي بن كعب :
 قال الجذب ان لا يكون مرعى والعرك ان تخلى اهلك في الحمض
 خاصة فتأكل منه حاجتها ويقتلهم يحمل معه :

قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لئلا اراد الشفوص الى
 بلاده قال يا رسول الله اكتب لي الى قومي كتابا فقال رسول الله
 اكتب له يا معوية الى الاقيال العبا هلة ليقموا الصلاة ويوتوا
 الزكاة والصدقة على الشيعة السائمة لصاحبها التهمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العرب من اجبا فقد ابرئني
وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بارضى التكاثر لي في الجاهلية
وشهد له اقبال حمير و اقبال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبي لوائيل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما في يدك من الارضين والحصون وانه يؤخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر في ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلمهم مما قام الدين والنسبى والمؤمنون عليه انصاره
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة فازعوا وائل بن حجر
في واد بحضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائيل بن حجر :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبي
رسول الله لاهل نجران انه كان له عليهم حكمة في كل ثمرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الفى حلة حل الا و اقي في كل رجب الف حلة وفي كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية فازادت حل الخراج او نقصت على الاواق
في الحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مائة رسل عشرون يوما فدون
 ذلك ولا تحبس رسل فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درهما وثلثين
 فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسل
 من ذروع او خيل او ركاب فهو ضمان على رسل حتى يرده اليهم
 ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله على انفسهم
 وملتهم واراضيهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
 لا يغير واسقفا عن اسقفيتهم ولا راهبا عن راهبانته ولا واقفا
 عن وقفانته وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم
 جاهلية ومن سأل منهم حقا فينهم النصف غير ظالمين ولا
 مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذي قبل فذمته بريئة
 ولا يؤخذ احد منهم بظلم اخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار
 الله وذمة النبي ابدية ياتي الله بامر ان نضحوا واصلحوا فيما
 عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابوسفبيان بن حرب وغيلان
 بن عمرو ومالك بن عوف النصرى ولا قرع بن حابس والمستور
 بن عمرو واخو بلي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابي بكر
 اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني شيخ من اهل دومة ان
 رسول الله كتب لا كيد هذا الكتاب وجاءني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نختته بلسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد رسول الله لا يكدر حين اجاب الى الاسلام وخلف الانداد
 والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل
 واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
 المعين من المعور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تغدو فاردتكم
 ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
 الصلوة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقتها عليكم بذاك العهد و
 الميثاق ولكم بذاك الصدق والوفاء شهيد الله ومن حضر من
 المسلمين قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلا
 من الارض ما لا حد له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
 سارحتكم يقول لا تشغى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
 والاعغفال ما لا يقام على حدة من الارض والمعين الماء الجارى و
 النبات النخل القدير الذى قد ضرب عروقه فى الارض وثبت
 قال وكانت دومة وايلة وتيماء قد خافوا النبىء لما
 راوا العرب قد اسلمت

قال وقد قدم يحته بن روبة على النبىء وكان ذلك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيذر واقبل معه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امانة من الله ومحمد النبي رسول
الله ليحتم به بن روبة واهل ايلة لسفنتهم وسياراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعواماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرح جيل بن حسنة باذن رسول الله ﷺ اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رايت علي بن يحيى بن روبة يوم اتى
النبي صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفروا وما براسه فادما اليه النبي ان ارفع راسك وصلحه يومئذ و
كساه رسول الله بردينة وامر بانزاله عند بلال قال ورايت اكيذر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباخ ظاهرة
قال ثم رجعت الحديث الى الاول قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي

لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله ومحمد وإن عليهم مائة دينار
 في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين
 ومن لجأ إليهم من المسلمين من المخافة والتغريب إذا اختوا على المسلمين
 وهم آمنون حتى يحدث إليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
 الله الجزية على أهل إيلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل
قال وكتب رسول الله لأهل جربا وأذرح هذا كتاب
 من محمد النبي لأهل جربا وأذرح أنهم آمنون بأمان محمد
 وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم
قال وكتب رسول الله لأهل مقنا أنهم آمنون بأمان الله و
 أمان محمد وإن عليهم ربيع غزو لهم وربع شمارهم
 أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا صالح مولى
 التوأمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مقنا على أخذ ربيع ثأرهم
 وربع غزوهم قال محمد بن عمرو وأهل مقنا يهود على ساحل
 البحر وأهل جربا وأذرح يهود أيضا وقوله طيبة يعني من
 الخالص أي ذهب خالص وقوله خروجه يعني إذا أراد الخروج

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود مضر

وقد مزينة : اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمى حدثنا
كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من
وقد على رسول الله من مضر اربعة من مزينة وذلك في حرب
سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة في دارهم وقال لهم انتم
مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم :
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا ابو مسكين وابو
عبد الرحمن العجلاني قال اقدم على رسول الله نفر من مزينة
منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقد معه
عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرن وابو
اسماء وعبد الله بن ذرة وبلال بن المحتر : قال محمد بن
سعد وقال غير هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمر بن
بن عوف قال وقال هشام في حديثه ثران خزاعيا خرج الى
قومه فلم يجدهم كما ظن فاقام فدا رسول الله حسان بن ثابت
فقال اذكر خزاعيا ولا تجهيه فقال حسان بن ثابت شعر

الا بلغ خزاعيا رسولا	بان الذم يغسله الوفاء
----------------------	-----------------------

وانك خير عثمان بن عمرو	واسناها اذا ذكر الشناء
وبايعت الرسول وكان خيرا	الى خير وأذاك الشراء
فما يعجز لك او ما لا تطقه	من الاشياء لا تعجز عدا

قال وعداء بطنه الذي هو منه قال فقام خراعي فقال يا قوم
قد خصكم شاعر الرجل فانشدكم الله قالوا فانا لا نبوعليك قال
واسلموا وودوا على النبي فدفع رسول الله لواء مريضة يوم
الفتح الى خراعي وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل
ابي عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذي الجحادين
وفد اسد : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن
محمد بن كعب القرظي واخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه
قالا قدم عشرة رهط من بني اسد بن خزيمه على رسول الله
في اول سنة تسع فيهم حضرمي بن عامر وضرار بن الازور و
وابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حبيش
وطليحة بن خويلد وقتادة بن عبد الله بن خلف فقال
حضرمي بن عامر اتيناك ندرج الليل البهيم في سنة شهباء
ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمينون عليك ان اسلموا وكان
معهم قوم من بني الزينة وم بنو مالك بن مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
 لا نكون مثل بني محولة يعنون بني عبد الله بن غطفان :
 اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان التيمي عن رجل من بني اسد
 ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
 بن عميرة بن مرءى بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
 لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولها عن ولد فطلبها في نعمة فلم يقد
 عليها فوجدها عند ابن عمر له يقال له سنان بن ظفير
 فاطلبه اياها فاسأفها نقادة الى رسول الله فسمع صرعها ودعا
 نقادة فحلبها حتى اذا بقي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك
 دواعي اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
 وسقى نقادة سورة وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفي من
 منها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها :
 وقد تيلم : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري
 وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قال بعث رسول الله
 بشر بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
 بن خزاعة فجاء وقد حل بنوا حيم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
 بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدر والقسي وشهر والسيف فقدم
 المصدق على النبي فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم
 عيينة بن بدر فبعثه النبي في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم
 مهاجري ولا انصاري فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و
 احد عشر امرأة وثلاثين صبيا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
 عدة من رؤساء بني تميم عطار بن حاجب والزبرقان بن
 بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
 والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمر بن الاهتم
 ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا قد خلوا المسجد وقد اذن
 بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فجمعوا
 واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام
 بلال فصلى رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
 لي فوالله ان جهدي لنوين وان ذمي لشين فقال له رسول الله
 كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب
 خطيبهم وهو عطار بن حاجب فقال رسول الله لثلمت بن
 قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا
 فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله الحشا

بن ثابت اجمه فاجابه بمثل شعرة فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعرة اشعر من شاعرنا وطهم احلم منا ونزل بهم ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله في قيس بن عاصم هذا سيد اهل الوبر ورده عليهم الاسرى
السبي وامرهم بالجواز كما كان يجيز الوفد : اخبرنا محمد بن عمر
حدثني ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره ان امرأة من بني النجار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتي عشرة اوقية ونشأ قالت وقد رايت غلاما اعطاه يومئذ
هو اصغرهم خمس اواق تعني عمرو بن الاهتم :

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبيد القيس حدثني محمد
بن جناح اخو بني كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الغزيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبي فاسلم فقال له ابنه قيس يا اباة دعني اتي
النبي معك قال سمعوه فحدثني محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فمضى
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا اباينا وامنا رسول الله وقلت

قد كنت في حياته بمقعد

الا الى الويل على محمد

وفي امان من عدو معتدى قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل
 زمن ابي بكر الصديق مع العلاء بن الحضرمي بالبحرين فقال الشاعر
 فازيك قيس قد مضى لسبيله | فقد طاف قيس بالرسول وسدا

٤٩

وقد عبس : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثني
 ابو الشغب عكرشة بن اربد العباسي وعدة من بني عباس - قالوا
 وقد على رسول الله تسعة رهط من بني عباس فكانوا من المهاجرين
 الاولين منهم ميسرة بن مسروق والحريث بن الربيع وهو الكامل
 وقتان بن دارم وبشر بن الحريث بن عباد وهدم بن مسعدة
 وسباح بن نريد وابو الحصين بن لقمان وعبد الله بن مالك
 وفروة بن الحصين بن فضالة فاسلموا فداهم رسول الله
 بخير وقال ابغوني رجلا يعشركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة
 بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة :
 اخبرنا محمد بن عمر حدثني عمار بن عبد الله بن عباس الداعي عن عروة
 بن اذينة الليثي قال بلغ رسول الله ان عير القريش اقبلت من الشام
 فبعث بني عباس في سرية وعقد لهم لواء فقالوا يا رسول الله
 كيف نقسم غنيمتنا ان اصبنها ونحن تسعة قال انا عاشركم وجلت
 للولاء اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام لبني عباس ليست لهم اية

اخبرنا محمد بن عمر حدثني علي بن مسلم الليثي عن المقبري عن ابي
هريرة قال قدم ثلثة نفر من بني عيس على رسول الله فقالوا ان الله
قدم علينا فراء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هي معاشنا فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول الله اتقوا الله حيث كنتم فلن يكثر من اعمالكم
شيئا ولو كنتم بصهد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب له فقال بنو ضيعة قومه ثم انشأ يحدث اصحابا
حديث خالد بن سنان *

وقد فرارة * اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر
البحري عن ابي وجزة السعدي قال لما رجع رسول الله من
تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بني فرارة بصنعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحري بن قيس بن حصن
وهو اصغرهم على ركاب عجاف فجاءوا مقرين بالاسلام وسألهم
رسول الله عن بلادهم فقال احدهم يا رسول الله اسننت بلادنا
وهلكت مواشينا واجدب جنابنا وغرت عيالنا فادع لنا ربك
فبعده رسول الله المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبهائمك
وانشر رحمتك فأحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريشا

مطبقا واسعا عاجلا غير أجل نافع غير ضار اللهم اسقنا سقيا
رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
وانصرنا على الأعداء فمطرت فأراوا السماء سماء صفراء رسول الله
المنبر فدعا فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الأكام والظراب و
بطون الأودية ومنايا الشجر قال فأنجابت السماء عن المدينة
انجياب الثوب ÷

٨١ وقد مرّة ÷ أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم
المرّتي عن أشياخهم قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله مرّجه
من تبوك في سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا راسهم الحوث بن
عوف فقالوا يا رسول الله أنا قومك وعشيرتك ونحن قوم
من لؤي بن غالب فبئسهم رسول الله ثم قال ابن تركت أهلك قال
بسلام وما لأهلها قال وكيف البلاد قال والله أنا لستون فادع
الله لنا فقال رسول الله اللهم اسقهم الغيث وأمر بلال أن يحزيم
فأجازهم بعشر أواق عشر أواق فضة وفضل الحوث بن عوف
أعطاه اثنتي عشرة أوقية ورجعوا إلى بلادهم فوجدوها قد مطرت
في اليوم الذي دعا لهم رسول الله ÷

٨٢ وقد تعلية ÷ أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن

ابراهيم عن رجل من بني ثعلبة عن ابيه - قال لما قدم رسول الله
من الجعرانة سنة ثمان قد متاع عليه اربعة نفر وقلنا نحن مرسل
من خلقنا من قومنا ونحن وهم مقررون بالاسلام فامرنا بضياء
واقنا اياما ثم حشناه لنودعه فقال لبلال اجزم كما تجيز الوفد
فجاء بقر من فضة فاعطى كل رجل منا خمس اواق وقال ليس عندنا
دراهم وانصرفنا الى بلادنا :

٨٣ وقد محارب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن
ابي وجزة السعدي قال قدم وفد محارب سنة عشر في حجة
الوداع وهم عشرة نفر فيهم سوا بن الحرث وابنه خزيم بن
سواء فاتر لوداد امرأة بنت الحرث وكان بلال ياتيهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن على من ورائنا ولم يكن احد في تلك المواقف
افظ ولا اغاظ على رسول الله منهم وكان في الوفد رجل منهم
فعرفه رسول الله فقال الحمد لله الذي ابقاني حتى صدقت بك
فقال رسول الله ان هذه القلوب بيد الله ومسح وجهه خزيمة بن
سواء فصارت له غرة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى
اهلهم :

٨٣ وفد سعد بن بكر : اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابو بكر بن عبد الله

بن ابي سبرة عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بكر في رجب سنة خمس مائة من ثعلبية وكان
جلدا اشعر ذا غديرتين وافدا الى رسول الله فاقبل حتى وقف على
رسول الله فساله فالتظ في السئلة ساله عن ارسله وما ارسله
وساله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله في ذلك كله
فرجع الى قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ونهاهم عنه فما امسى في ذلك اليوم في حاضرة رجل ولا امرأة الا
مسلم او بنو المساجد واذا ثوابا بالصلوات :

وفد كلاب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن شيبه
بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خاتمة بن عبد الله بن
كعب قال قدم وفد بني كلاب في سنة تسع على رسول الله و
هم ثلاثة عشر رجلا فيهم ليبيد بن ربيعة وجبار بن سلمى
فانزلهم دارهم بنت الحارث وكان بين جبار وكعب بن
مالك خلة فبلغ كعبا قدمهم فرحب بهم واهدى لجبار و
اكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله فسلموا عليه
بسلام الاسلام وقالوا انا الضحالك بن سفيان سارفينا بكتك
الله وستتلك التي امرته وانه دعانا الى الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا
وفد رؤاس بن كلاب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
الكلبي حدثنا وكيع الرّاسي عن ابيه عن ابي نفيع طارق بن علقمة
الرّاسي قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن
نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
على البقي فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب
من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم و
خرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم
فادركهم فارس بن بني عقيل يقال له ربيعة بن المنفق بن ع
بن عقيل وهو يقول شعر اقامت لا طعن الا فارسا :
اذا الكماة لبسوا القوانسا : قال ابو نعيم فقلت نجو قريام عشر
الرجالة سائر اليوم فادرك العقيل رجلا من بني عبيد بن رؤاس
يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس
فقطعه في عضده فاخناها فاعتنق المحرس فرسه وقال يال رؤاس
فقال ربيعة رؤاس خيل واناس فعطف على ربيعة عمرو بن
مالك فقطعه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل
في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلونا الى شيء فمضينا قال عمرو
 بن مالك فاسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
 بايعت النبي فشددت يدي في خل الى عنقي ثم خرجت اريد
 النبي وقد بلغه ذلك فقال لئن انا الى لا ضربت ما فوق الغل من
 يدي فاطلقت يدي ثم اتيته فسلمت عليه فاعرض عني فأتيته عن
 يمينه فاعرض عني فأتيته عن يساره فاعرض عني فأتيته من قبل
 وجهه فقلت يا رسول الله ان الرب لا يرتضي فيرضي فارض عني
 رضى الله عنك ۝

وفد عقيل بن كعب ۝ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب ^{الكوفي}
 حدثنا رجل من بني عقيل عن اشياخ قومه قالوا وفد منا من
 بني عقيل على رسول الله ربيع بن معوية بن خفاجة بن
 عمرو بن عقيل ومطرف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
 بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المستفق بن
 عامر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوا على من وراءهم من
 قومه فاعطاهم النبي العقيق عقيق بني عقيل وهو ارض في
 عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا في ادير احمر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما أقاموا الصلوة وأتوا الزكوة وسمعوا وأطاعوا ولم يعظم
 حقاً لم يكن الكتاب في يد مطرف ٥ قال ووفد عليه أيضاً
 لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابورز بن
 قاعطاء ما يقال له النظيم وبأيعه على قومه ٥ قال وقد مر عليه
 ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القرآن
 وعرض عليه الاسلام فقال اما ايم الله لقد لقيت الله اولقيت من
 لقيه واثك لتقول قولاً لا تحسن مثله ولكني سوف اضرب بقدر
 هذا على ما تدعوني اليه وعلى ديني التي انا عليه وضرب بقدر الله
 فخرج عليه سهم الكفر ثم اعاد فخرج عليه ثلاث مرات فقال رسول
 ابى هذا الا ما ترى ثم رجع الى اخيه عقيل بن خويلد فقال له قل
 خيسك هل لك في محمد بن عبد الله يدعوني الى دين الاسلام ويقرأ
 القرآن وقد اعطاني العقيق ان انا اسلمت فقال له عقيل
 انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجر رحله
 على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقلاً قدم
 على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمداً
 رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
 يوم قرى بآن ثم قال اشهد ان محمداً رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة اشهد قال فشهد واسلم قال
 وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عباد بن عقيل و
 معوية هو فارس المزار والطرا اسم فرسه ولما ان هو موضع
 خيسك خيرك قالوا وقد مر على رسول الله الحصبان بن
 المعل بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابي فاسلما
 ٨٨ **وفد جعدة** : اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بني
 عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
 جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفيلة ضيعة وكتب
 له كتابا وهو عندهم
 ٨٩ **وفد قشير بن كعب** : اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
 من بني عقيل واخبرنا علي بن محمد القرشي قال وفد على رسول
 الله نفر من بني قشير فيهم ثور بن عمرو بن عبد الله بن
 سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله قطيعة وكتب له
 بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجة
 الوداع وبعد حنين ومنهم قرعة بن هبيرة بن سلمة الخيزن
 قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساء بردا وامراة ان يتصدق
 على قومه اي بلى الصدقة فقال قرعة حين رجع شعر

<p>وامكنها من نائل غير منفذ وقد انجحت حاجاتها من محمد نزول لامر العاجز المتردد</p>	<p>جاءها رسول الله اذ نزلت به فاضحت بروض الخضر وهي خيثة عليها فتى لا يردف الذم رحله</p>
<p>وقد بنى البكاء اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عبد الله بن عامر بن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محمد بن جعفر عن الجعدي بن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قالا وفد من بني البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عباد بن البكاء وهو يومئذ بمائة سنة ومعه ابن له يقال للشري والفجيع بن عبد الله بن جندب بن البكاء ومعهم عبد عمر البكائي وهو الاصم فامرهم رسول الله بمزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي اني اتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا بطني فامسح وجهه فمسح رسول الله وجهه بشرين معوية واعطا اعنزا عفر او برك عليهم قال الجعدي قال سنة ربما اصابني البكاء ولم تصبهم وقال الشري معوية بن ثور بن عباد بن البكاء</p>	<p>٩٠ وابي الذي مسح الرسول راسه اعطاه احمد اذ اتاه اعنزا يلان وفد الحكي كل عشية</p>
<p>ودعاه بالخير والبركات عفر انوا حل ليس بالجببات ويعود ذاك المثل بالغدوات</p>	<p></p>

بوركن من منح وبورك ما نحأ وعليه منى ما جيت صلاتي

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال وكتب رسول الله
 للمفجيع كتابا من محمد النبي للمفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلاة
 وأتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من الغافر خمس الله ونصر
 النبي واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بالله
 والله وامان محمد بن هشام وسفي رسول الله عبد عمر والا صم
 عبد الرحمن وكتب له بمائه الذي اسلم عليه ذى القعدة وكان
 عبد الرحمن من اصحاب لظلة يعنى الضيقة صفة المسجد

وفد كنانة اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن زيد
 بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابي بكر الهذلي عن الشعبي وعن علي
 بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهري وعكرمة بن خالد و
 عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدة عن عبد الله
 بن ابي بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابي
 قلابة في رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
 من وفود العرب على رسول الله قالوا وفدوا ثلاثة بن الاسقع
 الليثي على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله تجهر بالتبوك
 فصلى معه الضميمة فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فما خبره

عن نسبه وقال اتيتك لاومن بالله ورسوله فبايع علي ما اُجبت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابو له والله لا اكلك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وحضرته فخر رجعا الى
رسول الله فوجد قد سارا الى تبوك فقال من يحملني عقبه وله
سمي فحمله كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى اكيد رفغم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغه اياه وقال انما
سلمت لك الله قالوا وقد مر على رسول الله وقد بنى عبد بن عدي
وفيهم الحرث بن اهبان وعويمر بن الاخرم وجيت و
ربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكننا لانقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديتة وازا صيبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا

وقد اشجع قالوا وقد مت اشجع على رسول الله عام
الخندق وهم مائة راسهم مسعود بن ربيعة ففزوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله وامرهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لانعلم احدا

من قومنا اقرب دار منك منا ولا اقل عدد او قد ضقتا بحربك
ومحرب قومك فجمعنا فوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع
بعد ما فرغ رسول الله من بني قريظة وهم سبعائة فوادعهم ثم
اسلموا بعد ذلك؛

٩٣٠ وفد باهلة؛ قالوا و قد علم على رسول الله مطرف بن الكاهن
الباهلي بعد الفتح واذ لقومه فاسلم واخذ لقومه اما ناك وكتب له
رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم محشل بن مالك
الوائلي من باهلة على رسول الله واذ لقومه فاسلم وكتب له
رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه
عثمان بن عفان؛

٩٣١ وفد سليم؛ قالوا و قد علم على رسول الله رجل من بني سليم
يقال الرقيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه
ووعى ذلك كله ودعا له رسول الله الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه
بنو سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهيمية فارس واشعار
العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد
شيئا من كلامهم فاطيعوني وخذوا بنصيبكم منه فلما كان عام
الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بعدي وسم سبعائة

ويقال كانوا الفاء منهم العباس بن مرداس وانس بن عباس
 بن رعل وراشد بن عبد ربه فاسلموا وقالوا جعلنا في
 مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم
 فشهد وامعه الفتح والطائف وحينما واعطى راشد بن عبد ربه
 رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسكن
 صنما لبني سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربت يول الثعلبان براسه	لقد ذل من بالث عليه الثعالب
-------------------------	-----------------------------

ثرشد عليه فكسره ثم راقى النبي فقال له ما اسمك قال غاوى
 بن عبد العزى قال انت راشد بن عبد ربه فاسلم وحسن
 اسلامه وشهد الفتح مع النبي وقال رسول الله خير قري عريه
 خير وخير بني سليم راشد وعقد له على قومه : اخبرنا
 هشام بن محمد حدثني رجل من بني سليم من بني الشريد قال وفد
 رجل منا يقال له قدر بن عمار على النبي بالمدينة فاسلم وعاهدا
 على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانشاء يقول شعر

شدت يميني اذا تبت محمد	بخير يد شدت بحجزته مثر
وذاك امرؤ قاسمته نصفته	واعطيته الفامرئ غير اعسر

ثم راقى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف في الحج فائت

فاقبل بهم يريد النبي فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
 من قومه الى عباس بن مرداس وامره على ثلثمائة والى جبار
 بن الحكم وهو الفرار الشريدي وامره على ثلثمائة والى اخنس
 بن يزيد وامره على ثلثمائة وقال اشوا هذا الرجل حتى تقضوا
 العهد الذي في عنقي ثم مات فمضوا حتى قد موا على النبي
 فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
 قالوا يا رسول الله دعاه الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين تحمة
 الالف الذين عاهد في عليهم قالوا قد خلف مائة بالبحر مخافة
 حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
 في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدية وهي مائة
 عليها المنقع بن مالك بن امية بن عبد العزى بن ملان
 بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلما سمعوا
 ويثد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل لكم لا عليكم
 هذا سليم بن منصور قد جاءت فشهد وامع النبي الفتح
 وحنين وللمنقع يقول عباس بن مرداس شعر
 القائد المائة التي وفي بها | تسم المئين فتم الف اقوع
 وقد هلال بن عامر قال ترجم الحديث الى حديث علي

بن محمد القرشي قالوا وقدم على رسول الله نقر من بني هلال
فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعيب بن المضر
بن رؤيبة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله
واسلم فقال رجل من ولده شعير

جدى الذى اختارت هواز كلها | الى النبى عبد عوف وافدا

ومنهم قبيصة بن المخارق قال يا رسول الله انى حملت عن قومي
حالة فاعنى فيها قال هي لك فى الصدقات اذا جاءت
اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن كلاب الجعفرى عن اشياخ
لبنى عامر قالوا وقد زياد بن عبد الله بن مالك بن مجير
بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر على
النبي فلما دخل المدينة توجه الى منزل ميمونة بنت الحارث
زوج النبي وكانت خالة زياد امه غيرة بنت الحارث وهو
يومئذ شاب فدخل النبي وهو عندها فلما رآه النبي غضب
فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي فدخل اليها ثم خرج حتى
اتى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ثم ادنى زيادا فدعاه ووضع
يداه على راسه ثم حذرهما على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول
مازلنا نتعرف البركة فى وجه زياد وقال الشاعر لعلى بن زياد شعر

يا ابن الذي مسح النبي براسه	ودعاه بالخير عند السجد
اعني زياد الا اريد سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور في عرينه	حتى تبوأ بيته في الملحد

٩٤ وقد عامر بن صعصعة قال ثم رجعت الحديث الى علي بن محمد القرشي قالوا وقد مر عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واريد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن علي بن رسول الله فقال عامر يا محمد مالي ان اسلمت قال لك يا للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لي الامر من بعدك قال ليس خالك لك ولا لقومك قال افجعل لي الورى ولك المديرة قال لا ولكني اجعل لك اعنة الخيل فانك امرؤ فارس قال اوليست لي لاملائها عليك خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللهم اكفنيها اللهم واحدا بني عامر واغن الاسلام عن عامر يعني ابن طفيل فسلط الله على عامر داء في قبحته فاند له لسانه في خنجرته كضرب الشاة قال الى بيت امرأة من بني ساول وقال غدة كغدة البكر وموت في بيت سلوية وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكا لبيد بن ربيعة وكان في ذلك الوقت عبد الله بن الشخير يوم مطر فقال يا رسول الله انت سيدنا وذو الطول علينا فقال سيد الله

لا يستهويئكم السلطان ؛ قالوا و قد مر على رسول الله علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب هوذة
 بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالساً الى جنب رسول الله
 فقال له رسول الله اوسع لعلقمة ف اوسع له فجلس الجنبه
 فقص عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرأنا فقال يا
 محمد ان ربك لكريم وقد امنت بك وبايعت على عكرمة بن
 خصيفة اخي قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة
 على عكرمة ايضا ؛ اخبرنا هشام بن محمد عن ابراهيم بن اسحق
 العبدى عن الجحاج بن ارطاة عن عون بن ابي جحيفة السوائي
 عن ابيه قال قدم وفد بني عامر وكنت معهم الى النبي فوجدنا
 بالابطح في قبة حمراء فسلمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر
 بن صعصعة قال مرحباً بكم انتم منى وانا منكم وحضر الصلوة
 فقام بلال فاذن وجعل يستدير في اذانه ثم اتى رسول الله
 باناء فيه ماء فوقضاً ففصلت فضلة من وضوءه فجعلنا
 لانالوان نقوضاً ما بقى من وضوءه ثم قام بلال الصلوة فصل
 بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذن
 فجعل يستدير في اذانه فصل بنا رسول الله ركعتين ؛

وقد ثقيف : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى عن عبد الله بن
 ابي يحيى الاسلمى عن من اخبره - قال لم يحضر عروة بن مسعود
 وغيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجرش يتبعان
 صنعة العزادات والمنجنيق والدبابات وقد انصرف رسول
 الله عن الطائف فصبنا المنجنيق والعزادات والدبابات و
 اعتدنا للقتال ثم القى الله في قلب عروة الاسلام وغيره عما كان
 عليه فخرج الى رسول الله فاسلم ثم استاذن رسول الله في الخروج
 الى قومه ليدعوهم الى الاسلام فقال انهم اذا قاتلوك قال لا تأجبت
 اليهم من ابكار اولادهم ثم استاذنه الثانية ثم الثالثة فقال انشئت
 فاخرج فخرج فصار الى الطائف خمس اقدم عشاء قد دخل منزله
 فجاء قومه فحيوه بحتية الشرك فقال عليكم بحتية اهل الجنة
 السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده ياترون به فلما
 طلع الفجر اوفى على غرفة له فاذن بالصلاة فخرجت ثقيف
 من كل ناحية فرأه رجل من بني مالك يقال له اوس بن عوف
 فاصاب الكملة فلم يرقأدمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة
 بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووجوه الاحلاف
 فلبسوا السلام وحشدوا فلما رأى عروة ذلك قال قد تصدقت

بدى على صاحبها لصلى بذلك بينكم وهي كرامة أكرمني الله بها
 وشهادة ساقها الله إلى وقال ادفوني مع الشهداء الذين قتلوا
 مع رسول الله ومات فدفعوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
 مثله كمثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه ۞
 ولحق أبو الميخيم بن عروة وقارب بن الأسود بن مسعود بالكوفة
 فاسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقال تركناه
 بالطائف فقال خبروه أنه إن أتاني مسلما رددت إليه أهله
 وماله وأعطيته مائة من الإبل فقدم على رسول الله فأعطاه
 ذلك وقال يا رسول الله أنا أكفيك ثقيفاً غير على سرهم حتى
 يأتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من أسلم من قومه و
 القبائل فكان يغير على سرهم ثقيف ويقا تلهم فلما رأته ذلك
 ثقيف مشوا إلى عبد ياليل وأتوا بينهم أن يبعثوا إلى رسول
 الله نفر منهم وفداً فخرج عبد ياليل وأبناء كنانة وربيعة و
 شريميل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب
 معتب وعمر بن أبي العاص وأوس بن عوف ونمير بن
 خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلاً وهؤلاء الستة
 رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جميعاً بضعة عشر رجلاً وهو

اثبت قال المغيرة بن شعبه اني لفي ركاب المسلمين بذي حرج
 فاذا عمرو بن ابي العاص تلقاني يستخبرني فلما رأيتهم خرجت
 اشتد ابشر رسول الله بقدمهم فالتقى ابا بكر الصديق فاجترته
 بقدمهم فقال اقمتم عليكم لاسبقني الى رسول الله فنجيهم
 فدخل فاجبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلام
 على المغيرة بن شعبه فاكرمهم وضرب النبي لمن كان منهم من نجى
 قبلة في المسجد فكان رسول الله ياتيهم كل ليلة بعد العشاء
 فيقف عليهم ويحدثهم حتى يراوهم بين قدميه ويشكفون
 ويذكر الحرب التي كانت بينه وبينهم ثم قاضي الخبيث فيفعل
 قضيتهم وعلموا القرآن واستعمل عليهم عمرو بن ابي العاص
 استعفت ثقيف من هدم اللات والعزى فاعفاهم قال المغيرة
 فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا في الاسلام فلا اعلم قوما
 من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصح اسلاما ولا ابعد
 ان يوجد فيهم غش لله ولكتابه منهم

وفود ربيعة

وفد عبد القيس: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني
 قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمانة عن عمرو بن الزبير

وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه - قال اكتب رسول الله
 الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه
 عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشجعي وفيهم الجارود
 ومنقذ بن حيان وهو ابن اخت الاشجعي وكان قد ومهم عام الفتح
 فقيل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم
 عبد القيس قالوا ونظر رسول الله الى لافق صبيحة ليلة قدوا
 فقال ليا تين تركب من المشرق لم يكن هو اعلى الاسلام قد انضوا
 الركاب وافئوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس
 اتوني لا يسألوني كمالهم خير اهل المشرق فجاءوا في ثيابهم ورسول
 الله في المسجد فسلموا عليه وسألهم رسول الله ايتكم عبد الله
 الاشجعي فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فظفر اليه رسول
 الله فقال انه لا يستسقى في مسوك الرجال انما يحتاج من الرجل
 الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يجيها
 الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال شيء حدث ام
 جبلت عليه قال بل جبلت عليه وكان الجارود نصرانيا فدعا
 رسول الله الى الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القيس
 في دار مهلة بنت الحرث واجرى عليهم ضيافة واقاموا عشرة ايام

وكان عبد الله الأشج يسأل رسول الله عن الفقه والقرآن
وأمرهم بجوائز وفمثل عليهم عبد الله الأشج فأعطاه اثني عشر
أوقية ونشأ ومسح رسول الله وجه منقذ بن حيان :

94 **وفد بكر بن وائل** : قال ثم رجع الحديث إلى حديث علي

بن محمد القرشي : بأسناد الأول : قالوا وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة
فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من أباد تحت في
الجاهلية فوافي عكاظ والناس مجمعون فيكمهم بكلامه الذي
حفظ عنه وكان في الوفد بشير بن الخصاصة وعبد الله
بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شع

أنا ابن حسان بن حوط وأبي رسول بكر كلها إلى النبي

قالوا وقدم معهم عبد الله بن أسود بن شهر بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس على رسول الله وكان ينزل اليمامة
فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على رسول الله بحرا
من تمر فدعاه رسول الله بالبركة :

100 **وفد تغلب** : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي حدثني أبو بكر
بن عبد الله بن أبي سبرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة - قال قدم

على رسول الله وقد بنى تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و
 نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دارهم بنت الحوث فصالح
 رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا
 اولادهم في النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوازهم
 وقد حنيفة : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني الضحاك
 بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علي
 بن محمد القرشي عن من سمى من رجاله - قالوا قدم وفد بني حنيفة
 على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رحال بن عنفوة و
 سلمة بن حنظلة السحيمي وطلق بن علي بن قيس حران
 بن جابر من بني شمر وعلي بن سنان والاقص بن مسلمة و
 زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن خيب وعلي الوفاء سلمة
 بن حنظلة فانزلوا دارهم بنت الحوث واجريت عليهم
 ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبز ولحما ومرة خبز او
 لبنا ومرة خبز او سمنا ومرة تمر انزلهم فاتوا رسول الله في المسجد
 فسلموا عليه وشهدوا بشهادة الحق وخلفوا مسيلمة في حركتهم
 اقاموا اياما يختلفون الى رسول الله وكان رحال بن عنفوة
 يتعلم القرآن من ابي بكر فلبثا ارادا الرجوع الى بلادهم امرهم

رسول الله يجواثرهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
 انا خلقنا صابجا لنا في رجالنا يصيرها لنا وفي ركا بنا يحفظها علينا
 فامر رسول الله بمثل امر به لاصحابه وقال ليس يشرككم مكانا
 لحفظه ركا بكم ورجلكم فليل ذلك لمسيمة فقال عرف ان
 الامر الى من بعد ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداوة
 من ماء فيه فضل طهورة فقال اذا قد تم بيلكم فاكسروا بيعكم
 وانضخوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصار
 الاداوة عند الاقص بن مسيلة وصار المؤذن طلق بن علي
 فاذا زفم بعد راءب البيعة فقال كله حق ودعوة حق وهرب
 فكان آخر العهد به وادعى مسيلة النبوة وشهد له الرجال
 بن عنقوة ان رسول الله اشركه في الامر فافتن الناس به
 وقد شيبان : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
 حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثته جدته امة صفية
 بنت عليبة ودحية بنت عليبة حدثته عن حديث قيلت
 محزومة وكانتا ربيتيها وقيلة جدتي ايماما امما كانت تحت
 جيب بن ازهر اخي بني جناب والها ولدت له النساء ثم توفي في
 اول الاسلام فانزع بناتها منها عن اثوب بن ازهر فخرجت تبغي

الصحابة إلى رسول الله في أول الإسلام فبكت جويرة منهم
 حديباء وكانت أخذتها الفرصة عليها سبيج من صوف قال قد
 بها معها فيناهما تركان الجمل إذا انتفعت الأرب فقالت الحديباء
 القضية والله لا يزال كعبك أعلى من كعب الثوب في هذا الحديث
 أبد ثم سخر الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان
 ثم قالت فيه مثل ما قالت في الأرب فيناهما تركان الجمل أذرك
 الجمل فأخذته رعدة فقالت الحديباء أدر كنتك والأمانة أخذت
 الثوب فقلت واضطرت إليها ويحك فما صنع فقالت اقلبي
 ثيابك ظهورها بطونها وأخرجني ظهرك لبطنك واقلبي حلاس
 جملك ثم خلعت سبيجها فقلبتة ثم أخرجت ظهرها البطن فقلبتا
 فعلت ما أمرتني به انتفض الجمل ثم قام ففأجر وبال فقالت أعيدني
 عليك أذاتك ففعلت ثم خرجنا نرك فأذا الثوب يسعي وراءنا
 بالسيف صلبنا فوالنا إلى حواء ضخم قد أراه حين القي الجمل إلى روث
 البيت الأوسط جلاذ لولا واقتحمت داخله وأدركني بالسيف
 فأصابت ظبته طائفة من قروني ثم قال القي إلى بيت اخي أذفا
 فرميت بها إليها فجعلها على منكبه فذهب بها وكانت أعلم به من
 أهل البيت وخرجت إلى اخت لي ناكم في بني شيبان ابتغى الصحابة

الى رسول الله فيمنأنا عند هائلة من الليالي تحسبني نائمة اذ
 جاء زوجها من السامر فقال وايبك لقد وجدت لقيلة صاب
 صدق فقالت اخي من هو قال حريث بن حسان الشيباني
 غاديا واقد بكرين وائل الى رسول الله ذا صباح فغدوت
 الى جلي وقد سمعت ما قال فشددت عليه ثم نشدت عنه
 فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وكرامة وبركاهم
 مناخه فخرجت معه صاحب صدق حتى قد منا على رسول الله
 وهو يصلي بالناس صلواة الغداة وقد اقيمت حين انشق الفجر
 النجوم شبكة في السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل
 فصففت مع الرجال وكنت امرأة حديثة عهد بجاهلية فقال
 لي الرجل الذي يليق من الصفات امرأة انت ام رجل فقلت لابل امرأة
 فقال انك قد كدت تقتنيني فصلي مع النساء وراءك واذهبي
 من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رأيتك حين دخلت فكنت
 فيهن حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأيت رجلا اذا
 راء وذاقشر طمح اليه بصري لا اري رسول الله فوق الناس حتى
 جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله
 فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه

تعني النبي اسمال ملبتين كانتا ترعفران فقد نفضتا ومعه عيب
 نجلة مقشور غير خوصتين من اعلا له وهو قاعد القر فصاء فلما
 رأيت رسول الله متخشعا في الجلسة ارعدت من الفرق فقال
 جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم
 ينظر الي وانما عند ظهري يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها
 رسول الله اذهب الله ما كان او خل قلبي من الرعب تقدم صاحبه
 اول رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول
 اكتب بيننا وبين بني قميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم
 الا مسافرا وحجا ومر فقال يا غلام اكتب له بالدهناء فلما رأته
 امر له بان يكتب له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا
 رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سالك انما هذا
 الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها
 وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو
 المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونان على الفتان فلما رأى
 حريش ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى
 وقال كنت انا وانت كما قيل حنقها تحمل ضان باطلا فها فقلت
 اما والله ان كنت لذيلا في الظلماء جواد ابدي الرجل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمني على حظي اذ
 سألت حظك فقال وما حظك في الدنيا لا اباك فقلت مقيد
 جلي تسأله لجل امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله اذ لك
 اخ ما حييت اذ اتيت هذا على عندة فقلت اذ بدأتها قلن اضيئها
 فقال رسول الله ايلم ابن هذا ان يفصل الخطاة وينتصر من وراء
 الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدت لرسول الله حازما
 فقاتل معك يوم الريدة ثم ذهب يميزني من خير فاصابتها
 وترك علي النساء فقال والذي نفس محمد بيده لو لم تكنوني
 مسكينة لجرناك اليوم على وجهك او لجررت على وجهك شاة
 عبد الله ايعلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا احل
 بينه وبينه من هو اولي به منه استرجع ثم قال رب انسخ ما
 امضيت واعني على ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ازا جديكم
 ليبيكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا اخوانكم و
 كتب لها في قطعة من اديم احمر وللنساء بنات قيل ان لا يظن
 حقا ولا يكرهن على منك وكل مؤمن مسلمهن نصير احسن و
 لا تسئن : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
 حدثني حبان بن عامر وكان جدي ابا ابي عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابى امّه الكعبي من كعب بلعنبر وحدثني
صفية بنت عليبة ودحية بنت عليبة وكان جدّهما حرمة ان
حرمة خرج حتى اتى رسول الله وكان عنده حتى عرفه رسول
الله ثم ارتحل قال قلت نفسي فقلت والله لا اذهب حتى انزله
من العلم عند رسول الله فأقبلت حتى قمت فقلت يا رسول
الله ما تأمرني اعمل فقال يا حرمة ائت المعروف واجتنب المنكر
فانصرفت حتى اتيت راحتي ثم رجعت حتى قمت مقامى او قريباً
منه ثم قلت يا رسول الله ما تأمرني اعمل فقال يا حرمة ائت المعروف
 واجتنب المنكر وانظر الذى تحب اذنك اذا قمت من عند القوم
ان يقولوا لك فائمه والذى تكرهه ان يقولوا لك اذا قمت
من عندهم فاجتنبه ؛

وفادات اهل اليمن

وفد طيء ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني ابو بكر
بن عبد الله بن ابى سبرة عن ابى عمير الطائى وكان يقيم الزهرى
واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا عباد الطائى
عن اشياخهم قالوا قدم وفد طيء على رسول الله خمسة عشر
رجلاً راسهم وسيدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل

من بنى نهمان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصم
 النبهاني وقيصة بن الاسود بن عامر من جرم طيء و
 مالك بن عبد الله بن خيبري من بني معن وقعين بن
 خليف من جديلة ورجل من بني بولان قد خلو المدينة
 رسول الله في المسجد فعلقوا راحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا
 قد نوا من رسول الله فعرض عليهم الاسلام فاسلموا واجازهم
 بخمس اواق فضة كل رجل منهم واعطى زيد الخيل اثني عشرة
 اوقية ونشأ وقال رسول الله ما ذكر لي رجل من العرب الا رأيت
 دون ما ذكر لي الا ما كان من زيد فاته لم يبلغ كل افيه وسما
 رسول الله زيد الخير وقطع له قيد وارضين فكتب له بذلك
 كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفردة مات هناك
 فعمدت امرأته الى كل ما كان النبي كتب له به فخرقته وكان
 رسول الله قد بعث علي بن ابي طالب الى الفلس صهم طيء
 يهدمه ويشن الغارات فخرج في مائتي فرس فاغار على حاصر
 ال حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله في سبايا
 من طيء وفي حديث هشام بن محمد ان الذي اغار عليهم وسبي
 ابنة حاتم من خيل النبي خالد بن الوليد ثم رجع الحديث

الى الاول قال وهرب عدى بن حاتم من خيل النبي حتى لحق
 بالشام وكان على النصرانية وكان يسير في قومه بالرباع وجعلت
 ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة
 فمر رسول الله فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
 فامن علي من الله عليك قال من وافدك قالت عدى بن
 حاتم فقال الفار من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة
 من الشام قالت فكساني النبي واعطاني نفقة وحملي وخزنت
 معهم حتى قدمت الشام على عدى فجعلت اقول له القاطع
 الظالم احتملت باهلك وولدك وترك بقيّة والدك فاقامت
 عنده اياما وقالت له ارى ان تلحق برسول الله فخرج عدى
 حتى قدم على رسول الله فسلم عليه وهو في المسجد فقال من
 الرجل قال عدى بن حاتم فانطلق به الى بيته والقي له وسادة
 مخشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الارض وعرض
 عليه الاسلام فاسلم عدى واستعمله رسول الله على صدقات
 قومه : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثني جميل بن مثله
 الطائي عن بني معن عن اشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسيّم بن
 كعب بن عمرو بن عصب بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن

فقالوا ما رأينا مثله اقنعهم من بارزقه الله فقال رسول الله الى
 لارجوان شوت جميعا :

وفد خولان : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني غير ١٠٥

واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر في
 شعبان سنة عشر فقا لوايا رسول الله نحن مؤمنون بالله
 مصداقون برسوله ونحن على من وراءنا من قومنا وقد صرنا
 اليك اباط الابل فقال رسول الله ما فعل عمر انس صهم لهم
 قالوا ابشر وعز ابد لنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه
 هدمناه وسألوا رسول الله عن اشياء من امر دينهم فجعل
 يخبرهم بها وامرهم يعلمهم القرآن والسنن وانزلوا دارمرلة
 بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاءوا بعد ايام
 يوذعونه فامرهم بجواز اثنتي عشرة اوقية ونش ورجعوا الى
 قومهم فلم يحلوا عقد حتى هدموا عمر انس وخرموا حرم
 عليهم رسول الله واحلوا ما احل لهم :

وفد جعفي : اخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه وعن ابي ١٠٦

بكر بن قيس الجعفي قال كانت جعفي يحرمون القلب في الجحش
 فوفد الى رسول الله رجال منهم قيس بن سلة بن شراحيل

من بني مرّان بن جعفي وسلمة بن يزيد بن مشجعة بن
المجتمعهما اخوان لا مرواتهما مليكة بنت الحلو بن مالك
من بني حريم بن جعفي فاسلما فقال لهما رسول الله بلغني انكم
لا تأكلون القلب قالوا نعم قال فانه لا يكمل اسلامكم الا
بأكله ودعاهما بقلب فشوى ثمرنا وله سلمة بن يزيد فلما اخذ
ارعدت يده فقال له رسول الله كله فأكله وقال شعر
على اني أكلت القلب كرها | وترعد حين مسسته بناتي

قال وكتب رسول الله لقيس بن سلمة كتابا نسخته كتاب من
محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل في استعملتك
على مرّان ومواليها وحريم ومواليها والكلاب ومواليها من اقام
الصلوة واتى الزكوة وصدق ماله وصفاه قال الكلاب اود
وزريد وجزء بن سعد العشيرة وزيد الله بن سعد
وعائذ الله بن سعد ويتوصلات من بني الحرث بن
كعب قال ثم قال يا رسول الله ان ائمتنا مليكة بنت الحلو
كانت تغلق العاني وتطعم البائس وترحم المسكين وانها ماتت
وقد ودأت بنية لها صغيرة فما حالها قال الوائدة والموودة
في النار فقاما مغضبين فقال الى فارجا فقال واقفي مع امكما

فأبيا ومضيا وهما يقولان والله إن رجلا اطعمنا القلب وزعم
 أن آمننا في النار لاهل ان لايتبعم وذهبنا فلما كنا ببعض الطريق
 لقيار رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصدقة
 فاثقناه وطردها الابل فبلغ ذلك النبي فلعنهما فيمن كان يلعب
 في قوله لعن الله رجلا وذاكوا زوعصية وحميان وابني مليكة بن حمر
 وحران : اخبرنا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله
 الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
 بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
 بن ذهل بن مران بن جعفي على الضيعة ومعه ابنا سبرة
 وعزير فقال رسول الله لعزير ما اسمك قال عزير قال لا عزير
 الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
 ان بظهر كفي سلعة قد منعني من خطام راحلتي فدعاه رسول
 الله بقدم فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
 له رسول الله ولا بنيه وقال له يا رسول الله اقطعني وادي قومي
 باليمن وكان يقال له حران ففعل وعبد الرحمن هو ابو
 خيثمة بن عبد الرحمن :
 وفد صداء : اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثني شيخ

من بلمصطلق عن أبيه - ان رسول الله لما انصرف من الجعرانة
 سنة ثمان بعث قيس بن سعد بن عباداة الى ناحية اليمن
 وامره ان يطاء صداء فعسكر بناحية قناة في اربع مائة من
 المسلمين وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلك البعث فاخبرهم فخرج
 سريعا حتى ورد على رسول الله فقال جئتكم وافدا على من ورأى
 فأردد الجيش وانا لك بقومي فردهم رسول الله فقدم منهم بعد
 ذلك على رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا وبايعوا رسول الله
 على من وراءهم من قومهم ويجعلوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلام
 فوافى النبي مائة رجل منهم في حجة الوداع : اخبرنا محمد بن
 حدثنا الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن انعم
 عن زياد بن الحارث الصدائي قال قدمت على رسول الله فقلت
 يا رسول الله بلغني انك تبعث الى قومي جيشا فأردد الجيش
 وانا لك بقومي فردهم رسول الله قال وقدم وفد قومي عليه فقال
 يا اخا صداء انك لمطاع في قومك قلت بل من الله ومن رسوله
 قال وهو الذي امره رسول الله في سفر ان يؤذن ثم جاء بلال
 ليقيم فقال رسول الله ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
 وقد مراد : اخبرنا محمد بن عبد الله بن

عمرو بن زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم
 فروة بن مسيك المرادي وافدا على رسول الله مفارقا لملوك
 كندة ومتابعا للنبي فنزل على سعد بن عباد بن عباد وكان يتعلم
 القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه واجازة رسول الله باثني
 عشرة اوقية وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلة من نسج غما
 واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن
 سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض
 الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله ﷺ

١٠٩ وقد زبيد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن
 زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن
 معدى كرب الزبيدي في عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من
 سيد اهل هذه البصرة من بني عمرو بن عامر فقيل له سعد بن
 عباد فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد
 فوَحَّب به وامر برحله فخطوا كرمه وجباله ثم راح به الى رسول الله
 فاسلم هو ومن معه واقام اياما ثم اجازة رسول الله بمجائزة و
 انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلما توفي رسول الله
 ارتد ثم رجع الى الاسلام وابلى يوم القادسية وغيرها

١١٠ **وفد كندة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري - قال قدم الاشعث بن قيس على رسول الله في بضعة عشر راكباً من كندة فدخلوا على النبي مسجداً قد دخلوا جسمهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفوها بالحجر وعليهم الديباج ظاهر مخوص بالذهب فقال لهم رسول الله ائتسلوا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم والقوة فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشرا واق وعشرا واق واعطى الاشعث اثني عشرة اوقية

١١١ **وفد الصدوف** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصدوفي عن ابيه - قالوا قدم وفدنا على رسول الله وهم بضعة عشر رجلاً على قلائص لهم في انار واردة فصادفوا رسول الله فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يسأوا فقالوا اسلمون انتم قالوا نعم قال فها اسلمتم فقاموا قايماً فقالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال وعليكم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسول الله عن اوقات الصلوة فاخبرهم بها

١١٢ **وفد خشين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح

عن عجز بن وهب - قال قدم أبو ثعلبة الخشني على رسول الله
وهو تجهز إلى خيبر فأسلم وخرج معه فشهد خيبر ثم قدم
بعد ذلك سبعة نفر من خثين فنزلوا على أبي ثعلبة فأسلموا
وبأيعوا ورجعوا إلى قومهم.

١١٣ **وفد سعد هذا** : أخبرنا محمد بن سعد أخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن ابن عمر
الطائي عن أبي النعمان عن أبيه - قال قدمت على رسول الله
وأفد في نفر من قومي فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤمر
المسجد فوجد رسول الله يصلي على جنازة في المسجد فأنصرف
رسول الله فقال من أنتم قلنا من بني سعد هذا يهرق أسلما
وبأيعنا ثم أنصرفنا إلى رحالنا فأمر بنا فانزلنا وضيّفنا فأقنا ثلثا
ثم جئنا نودّعه فقال اتروا عليكم أحدكم وأمر بلالا فأجازنا بأول
من فضة ورجعنا إلى قومنا فزقهم الله الأسلام.

١١٤ **وفد بلقي** : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن
أبي سبرة عن موسى بن سعد بن زمعة مولى لبني مخزوم عن
رويف بن ثابت البلوّي - قال قدم وفد قومي في شهر ربيع
الأول سنة تسع فأنزلتهم في منزلي ببني جديلة ثم خرجت بهم

انتمينا الى رسول الله وهو جالس مع اصحابه في بقية من الغداة
فتقدم شيخ الوفد ابو الضباب فجلس بين يدي رسول الله
فتكلم واسلم القوم وسالوا رسول الله عن الضيافة وعن اشياء
من امر دينهم فاجابهم ثم رجعت بهم الى منزلي فاذا رسول الله
يأتي بحمل تمر يقول استعن بهذا التمر قال فكانوا يأكلون منه
ومن غيره فاقاموا ثلثا ثم جاؤا رسول الله يودّعون فامرهم
بجوازكم كما كان يجيز من كان قبلهم ثم رجعوا الى بلادهم

115 **وفد بصرى** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب
الزمرعي عن عمته عن اُمِّها كريمة بنت المقداد قالت سمعت
اُمِّي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بصرى من اليمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا يقودون واحدا
حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو وبني جديلة فخرج
اليهم المقداد فرتب لهم في منزل من الدار واتوا النبي
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا اياما ثم جاؤا رسول الله
يودّعون فامرهم بجوازهم وانصرفوا الى اهلهم

114 **وفد عذرة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسحق بن عبد الله
بن سطات عن ابي عمرو بن حرث العذري قال وجدت في

كتاب أبي - قالوا قد مر على رسول الله في صفر سنة تسع وفدنا
 اثنا عشر رجلا فيهم جمعة بن النعمان العذري وسليم وسعد
 ابنا مالك ومالك بن أبي رياح فزلوا دارهم ليلة بنت الحارث
 التجارية ثم جاؤا إلى النبي فسلموا بسلام أهل الجاهلية وقالوا
 نحن أخوة قصي لأمته ونحن الذين إذا حوا خراعة وبني بكر
 عن مكة ولنا قرابات وإرحام فقال رسول الله مرحبا بكم وأهلا
 ما عرفني بكم ما منعكم من تحية الإسلام قالوا قد منا متادين
 لقومنا وسألوا النبي عن أشياء من أمر دينهم فأجابهم فيها و
 أسلموا وأقاموا أياما ثم انصرفوا إلى أهلهم فأمرهم بخوارق كانت
 يجيز الوفاء وكسأ أحد منهم برداء أخبرناه هشام بن محمد بن السائب
 حدثني شرف بن القطامي عن مدبر بن المقداد بن زمل العذري
 قال وحدثني ببعضه أبو زفر الكلبي قالوا وقد زمل بن عمرو
 العذري على النية فأخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
 من الحق فأسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
 صفتين مع معوية ثم شهد به المرج فقتل وإنما يقول حين وفد على النبي

أكلها حرنا وقوزا من الزمل
 وأعقد جلا من جالك في حبل

اليك رسول الله أعلمت نصها
 لأنصر خير الناس نصر أموزا

واشهد ان الله لا شئ غيره | ادين له ما انقلت قد عي نعلي

١١٤ وقد سلامان : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني
 محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة قال وجدت في كتب ابي
 انجيب بن عمرو السلاماني كان يحدث - قال قد وفد سلامان على رسول
 الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الى جنازة دعى اليها
 فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من انتم قلنا
 نحن من سلامان قد منالنا بيعك على الاسلام ونحن على من ورائنا
 من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد
 حيث ينزل الوفد فلما صلى الظهر جلس بين النبى وبينه فقعدنا
 اليه فسالنا عن اشياء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرق
 واسلمنا واعطى كل رجل منا خصالا واق ورجعنا الى بلادنا
 ذلك في شوال سنة عشر

١١٨ وقد جھينة : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 ابو عبد الرحمن المديني - قال لما قدم النبي المدينة وفد اليه
 عبد العزى بن بدر بن زيد بن معوية الجهني من
 بني الربعة بن رشدان بن قيس بن جھينة ومعه اخوه لأمه
 ابوروعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزى

أنت عبد الله ولا بى روعة أنت رعت العدوان انشاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غيان قال انتم بنو ريشان وكان اسم ولدهم
غوى فسماه رسول الله رسدا وقال لجبل جمينه الاشعر والاجر
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتنة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخط لهم مسجد هم وهو اول مسجد خط بالمدينة ٥
اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جمينه
من بنى دهمان عزايبه وقد صحب النبي قال قال عمرو بن مرة الجعفي
كان لنا صهم وكنا نعظمه وكنت سادته فلما سمعت بالنبي كسرت
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبي فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وامنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق واننى	لألهة الاحجار اول تارك
وشمرت عن ساقى الازار مهاجرا	اليك اجوبى الوعث بعد الدكك
لاصحب خير الناس نفسا والدا	رسول عليك الناس فوق الجبابك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الا يجلا واحدا رد عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرة فسقط فوة
فما كان يقدر على الكلام وعمى واحتاج ٥

وقد كلب ٥ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١١٩

الحارث بن عمرو الكلبي عن عمه عمارة بن جزء عن رجل
من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبي عن عمه
قالا - قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاحم الكلبي
شخصت انا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى اتينا النبي
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبي الاثم الصادق
الزكي والويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني وقالتني والخير
كل الخير لمن اوانني ونصرتني وامن بي وصدق قولي وجاهد معي
قالا فمخن نؤمن بك ونصدق قولك واسلمنا وانشا عبد عمر ويقول

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى	واصبحت بعد الجهد بالله واجرا
وودعت لذات القدام وقد اري	بها سدا عمري والله واصورا
وامنت بالله العلي مكانه	واصبحت لا اوثان اعشت منكرا

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقي قال - وفد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة
بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم الى رسول الله
فاسلموا فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صقين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
 من طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل
 ولكم الضامنة من النخل على الجارية العشرة وعلى الغائرة نصف
 العشر لا تجمع سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيموا الصلوة
 لوقتها وتؤتوا الزكاة بحقها لا يحظر عليكم النيات ولا يؤخذ
 منكم عشر البساتين لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح
 والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين
وقد جرم: اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 سعيد بن مرة المجرمي عن ابيه قال وقد على رسول الله رجلا
 مثنى قال احدهما الاصقع بن شريم بن صريم بن عمرو بن رياح
 بن عوف بن عيرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
 بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
 هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسما وكتب لهما
 رسول الله كتابا قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قاله
 بن عصمة بن شريم يعني الاصقع **شعر**

وكان ابو شريم الخير عني	فتى الفتيان خيال الغرام
عميد الحى من جرم اذا ما	ذووا الاكال سامونا ظلامه

وسابق قومه لما دأههم	الى الاسلام احمد من قضاة
فلما كان له ظهيرا	فرفله على حيي قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جبيب حدثنا عمرو
 بن سلمة الجرمي ان ابااه ونفرا من قومه وفدوا الى النبي حين اسلم
 الناس وتعلموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلي بنا
 اولنا فقال ليصل بكم اكثركم جمعا واخذ للقرآن قال فجاؤا
 الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذوا جمع من
 القرآن اكثر ثم اجمعت واخذت قال وانا يومئذ غلام على
 شملة فقد موني فصليت بهم فاشهدت مجمعا من جرم الا
 وانا امامهم الى يومى هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلي
 على جنازتهم ويؤتهم في مسجد هم حق مضى لسبيله
 اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب حدثني
 عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنا بحضرة ماء عمر الناس عليه و
 كنا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل زعم انه نبي وات الله امره
 وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا
 حفظته كما نأبغري في صدرى بغراء حتى جمعت فيه قرانا
 كبيرا قال وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح يقولون انظروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبي فلمّا جاءتنا وقعة الفتح باد
 كل قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حواثنا ذلك واقام مع رسول
 الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلما دنا منا تلقيناها فلتا رأيناها
 قال جئتمكم والله من عند رسول الله حقّا ثم قال انه يامركم بكذا
 وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلوا واصلوا كذا في حين كذا و
 صلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
 وليؤمكم اكثركم قرانا قال فظرا اهل حواثنا فما وجدوا احدا اكثر
 قرانا مني للمدى كنت احفظه من الركبان قال فقد مؤني بين
 ايديهم فكنت اصلي بهم وانا ابن ست سنين قال وكان علي
 بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحو
 الا تغطون عنا است قارئكم قال فكسوني قميصا من معقل البحرين
 قال فما فرحت بشيء اشد من فرحي بذلك القميص : اخبرنا احمد
 بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
 عن عمرو بن سلمة الجرمي قال كنت اتلقى الركبان فيقرئوني
 الآية فكنت اؤمر على عهد رسول الله : اخبرنا هشام بن عبد
 الملك ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
 عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله فكان

فما قال لهم يؤمكم أكثركم قرأنا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمهم
فقال امرأة غطوا بجمعنا استقاركم فقطعوا لي قميصا فمأفحت
بشيء ما فمأفحت بذلك القميص : اخبرنا يزيد بن هرون عن
عن عمرو بن سلمة قال لما جمع قومي من عند رسول الله قالوا
انه قال ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعملوني الركوع
والسجود قال فكنت اصلي بهم وعلى بردة مفتوحة فكانوا يقولون
لابي الا تعطي عنا است ابنك :

وفد الازد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمر
بن زهير الكعبي عن منير بن عبد الله الازدي قال - قدم صخر
بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول الله فزولوا على فروة بن عمرو فحياتهم واكلهم مهرو
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صبردا فضيلهم فآثره رسول الله
على من اسلم من قومه وامر ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصروهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم يتج عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد افرم فخرجوا في طلبه فصفت

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
 شأوا واخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوا يومئذ عليهم أنهارا طويلا
 وكان أهل جرش يعثوا إلى رسول الله رجلين يرتدان وينظران
 فأخبرهما رسول الله بملئقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
 على قومها فقصا عليهم القصة فخرج وفد لهم حتى قدموا على رسول
 الله فأسلموا فقال مرحبا بكم أحسن الناس وجوها وأصدقاه لقاء
 وأطيبه كلاما وأعظمه أمانة أنتم مني وأنا منكم وجعل شعارهم
 مبرورا وحسني لهم حتى حول قريتهم على أعلام معلومة :

١٢٢ **وقد غسان** : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
 بن أبي قتادة عن محمد بن زياد عن كير الضماني عن قومه من غسان -
 قالوا قد منا على رسول الله في شهر رمضان سنة عشر المدينة
 ونحن ثلاثة نفر فنزلنا دارهم ليلة بنت الحوث فاذا وفود العرب
 كلهم مصداقون ب محمد فقلنا فيما بيننا أيرانا شر من يرى من العرب
 ثم اتينا رسول الله فأسلمنا وصدقنا وشهدنا أن ما جاء به حق
 ولاندرى أيتبعنا قومنا أم لا فأجازهم رسول الله بجزأشرو
 انصرفوا راجعين فقد موالى قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتبوا
 أسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وأدرك أحد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى ابا عبيدة فحضره فاسلامه
فكان يكرمه :

١٢٣ وفد الحوث بن كعب : اخبرنا محمد بن عمرو حدثني
ابرهيم بن موسى الحنظلي ومي عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحوث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
في اربع مائة من المسلمين في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني
الحوث بن كعب بنجران وامرهم ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعلوا فاستجاب له من هناك من بلحوث بن
كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظههم يعلمهم الاسلام
وشراعه وكتاب الله وسنة نبيه وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحوث المزني فجعل بلال يجبره عتقا
وطثوا واسراع بني الحوث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان يشرهم وانذرهم واقبل ومعك وفد هم فقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصبة ويزيد بن عبد المदान
وعبد الله بن عبد المदान ويزيد بن المجمل وعبد الله بن
قراة وشداد بن عبد الله القناني وعمر بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كانوا رجال الهند فقبل بنو الحرث بن كعب
فاسلموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فاجازهم بعشرا واق واجاز قيس بن الحصبين
بأشعث عشرة اوقية ونس وامر به رسول الله على بنى الحرث بن
الكعب ثم انصرفوا الى قومهم في بقيّة شوال فلم يكتوا بعد ان
رجعوا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله : اخبرنا
علي بن محمد القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبد
بن مسهر الحرثي على النبي فساله عن اشياء مما خلف ورأى في سفره
فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله اسلم يا ابن مسهر
لا تتبع دينك بدنياك فاسلم :

وقد همدان : اخبرنا هشام بن محمد حدثنا جابر بن هاني
بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامي الهذلي ثم الرجعي عن
اشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
لامي الا رجعي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله اتيتك
لا ومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك انا اخذوني بما في يا معشر
همدان قال نعم يا بني انت وامّي قل فاذهب الى قومك فان فعلوا
فارجم اذهب معك فخرج قيس الى قومه فاسلموا واغتسلوا

في جوف الحويرة وتوجهوا إلى القبلة فخرجوا إلى رسول الله
 فقال قد أسلم قومي وأمروني أن أخذك فقال النبي نعم وأند القوم
 قيس وقال وفيت وفي الله بك ومسيح بن أصفية وكتب عهدا على قومه
 همدان أحورها وغربها وخلانها ومواليها أن يسمعوا له ويطيعوا
 فإن لهم ذمة الله وذمة رسوله ما أقم الصلاة وآتوا الزكاة واطعوه
 ثلثائة فرق من خيوان مائتان ربيب وذرة شطران ومن عمر بن الخطاب
 مائة فرق برجارية أباد من مال الله قال هشام الفرق كميال أهل اليمن
 وأحورها قدم وال ذي تران وال ذي لعوة وأذواء همدان
 وغربها أرب وشم وشاكر ووادعة ويام ومهبة ودالان و
 خارف وعذر وجور أخبرنا هشام بن محمد حدثنا أسماعيل بن
 إبراهيم عن إسرائيل بن يونس عن أبي اسحق عن أشياخ قومه قالوا
 عرض رسول الله نفسه بالموسم على قبائل العرب فمتره رجل من أرب
 يقال له عبد الله بن قيس بن أم غزال فقال هل عندك قومه من منعة
 قال نعم فعرض عليه الإسلام فأسلم ثم إنه خاف أن يخفزه قومه فوعد
 الحبح من قابل ثم وجهه الهذلي يريد قومه فقتله رجل من بني زبيد
 يقال له ذباب ثم إن فتية من أرب قتلوا ذبابا الزبيدي بعبد
 بن قيس أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي عن

سمي من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله
عليهم مقطعات الخبزة مكففة بالديباج وفيهم حمزة ابن مالك من
ذي مشعار فقال رسول الله نعم الحق همدان ما اسرعها الى النصر و
اصبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوقاد الاسلام فاسلموا وكتب
لهم النبي كتابا بخلاف خارف ويام وشاكر واهل الهضب و
حقاق الرمل من همدان لمن اسلم:

وقد سعد العشيرة اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو
كبران المرادي عن يحيى بن هاني بن عروة عن عبد الرحمن بن ابي
سبرة الجعفي - قال لما سمعوا بخروج النبي وثب ذباب رجل من
بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال
له فراض فحطمه ثم وفد الى النبي فاسلم وقال شعر

١٢٥

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى	وخلفت فراضا بدارهوان
شدت عليه شدة فتركته	كان لم يكن والدهر ذو حدان
فلما رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعاني
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقيت فيه كل كلبي وجرائي
من مبلغ سعد العشيرة اثني	شريت الذي يبقى بأخرفاني

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك الفخمي عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسي مع علي بن ابي طالب الصفيين
فكان له غناء :

١٢٧ **وقد علس** : اخبرنا هشام بن محمد بن الشائب الكلبي
حدثنا ابو زر الكلبي عن رجل من علس بن مالك من مذحج - قال
كان متارجل وقد على النجبة فاتاه وهو يتعشى فدعاه الى العشاء
فجلس فلما تعشى اقبل عليه النبي فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده و
رسوله فقال اراغبأ جئت ام راغبأ فقال اما الرغبة فوالله ما في يدك
مال واما الزهبة فوالله اني لبيسلة ما يبلغه جوشك ولكني خوفت
فخفت وقيل لي امن بالله فامنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
رب خطيب من علس فمكث يختلف الى رسول الله ثم جاءه يود^{عه}
فقال له رسول الله اخرج وبتنه وقال اراحست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك في بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة :

١٢٨ **وقد الذارئين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبي حدثنا عبد الله بن يزيد بن روه بن زباع الجذامي عن

ابيه - قال اقدم وفد الداريتين على رسول الله متصرفه من تبوك و
 هم عشرة نفر فيهم تميم و نعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
 جذيمة بن درّاع بن عدى بن الدار بن هاني بن جيب بن
 نمارة بن لحم و يزيد بن قيس بن خارجة و الفاكه بن النعمان بن
 جبلة بن صفارة قال الواقدي صفارة و قال هشام صفار بن
 ربعة بن درّاع بن عدى بن الدار و جبلة بن مالك بن صفار
 و ابو هند و الطيب ابنا ذرّ و هو عبد الله بن رزير بن عيت
 بن ربعة بن درّاع و هاني بن جيب و عزير و مرة ابنا مالك
 بن سواد بن جذيمة فاسلموا و سمي رسول الله الطيب عبد الله
 و سمي عزير عبد الرحمن و اهدى هاني بن جيب رسول الله راوية خمر
 و افراسا و قباء محوَّصا بالذهب فقبل الافراس و القباء و اعطاه العباس
 بن عبد المطلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فخله نساءك
 او تستنقه ثم تبيعه الديباجر فتأخذ منه فباعه العباس من رجل من
 يهود بثمانية الف درهم و قال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
 لاحداهما حبري و الاخرى بيت عيتون فان فتح الله عليك الشام
 فمهمالي قال فما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك و كتب له به كتابا و
 اقام وفد الداريتين حتى توفي رسول الله و اوصى لهم بمائة و سق

وفد الرهاويين : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسامة بن زيد
عن زيد بن طلحة التيمي قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويين
وهم حتى من مدحج على رسول الله سنة عشر فنزلوا دار ملة بنت
الحوث فأتاهم رسول الله فحدثهم طويلا واحدا والرسول الله
هذا يا من هاهنا يقال له الروح فامر به فتوربين يديه فاعجبه
فاسلموا وتعلموا القرآن والفرائض واجازهم كما يحير الوفا ورفعه
اشتى عشرة اوقية ونشأوا خفضهم خسا واق ثم رجعوا الى بلادهم
ثم قدم منهم نفر فاجتمع رسول الله من المدينة واقاموا حتى توفي
رسول الله فاوصى لهم بمائة وسق بخير في الكتيبة جارية
عليهم وكتب بها لهم كتابا فباعوا ذلك في زمن معاوية : اخبرنا
هشام بن محمد الكلبي حدثني عمرو بن هزبان بن سعيد الرهاوي
عن ابيه قال وفد من ارجل يقال له عمرو بن سبيع الى النبي فآلم
فعقد له رسول الله ملواء فقاتل بذلك اللواء يوم صفين
مع معاوية : وقال في اتيانه النبي شعـ

اليك رسول الله اعلمت نصيها	تجوب الفيا في سلقا بعد ملق
على ذات الواح اكلفها الشرى	تخب برحلى مرة ثم تعنق
فمالك عندي راحت او تلجلى	بباب النبي الهاشمي الموفق

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة وقطع دياميم وهو موزق

قال هشام التليجي ان تبرك فلا شهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسناء ان حليلها مصابدين مذعور تليجي غادرا

وقد غامد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل

العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول الله في شهر رمضان وهم عشرة

فنزّلوا ببيقع الغرق ثم لبسوا من صلح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول الله

فسلموا عليه واقرؤا بالاسلام وكتب لهم رسول الله كتابا فيه شرائع

الاسلام واتوا ابى بن كعب فعلمهم قرأنا واجازهم رسول الله

كما كان يجيز الوفد وانصرفوا :

وقد النخع : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن

ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبي وافد

باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد

بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم بن بكر بن عوف بن

النخع فخر جاحتي قد ما على رسول الله فعرض عليهما الاسلام فقبلا

فبايعاه على قومهما فاعجب رسول الله شاهما وحسن هيئتهما فقال

هل خلفتا وراكم من قومكما مثلكما قالوا لا يا رسول الله قد خلفنا

من قومنا سبعين رجلا كلهم افضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاؤون وتنا في الامر اذا كان قد عاها رسول الله ولقومها
 بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد الارطاة لواء على قومه فكان في يده
 يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ فاخذ اخوه دريد فقتل
 فاخذ سيف بن الحرث من بني جذيمة فدخل به الكوفة : اخبرنا
 محمد بن عمر الاسلمي قال كان اخر من قدم من الوفد على رسول الله وقد
 النخع وقد موا من اليمن للنصف من الحزم سنة احدى عشرة وهم
 ما ثار رجل فتر لواء درمالة بنت الحرث ثم جاء وارسول الله مقبلا
 بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرارة
 بن عمرو : اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرارة بن قيس بن الحارث
 بن عداء وكان نصرانيا :
 ١٣١

وقد بجيلة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر
 عن ابيه - قال قدم جويون عبد الله البجلي سنة عشر المدينة
 ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلم عليكم
 من هذا الفتح من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فظلم جويون
 على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
 يده فبايعني وقال علي ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله و
 تقبل الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتنصم المسلم

وتطيعه والى وان كان عبدا حبشيا فقال نعم فبايعه : وقدم قيس
 بن عزة الاحمسي في مائتين وخمسين رجلا من احبس فقال لهم
 رسول الله من انتم فقالوا نحن احبس الله وكان يقال لهم ذلك في
 الجاهلية فقال لهم رسول الله وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال
 اعط ركب يحملة وابدا بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن
 عبد الله على فروة بن عمر والبياضى وكان رسول الله يسأله عما
 وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان في
 مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التي كانت تعبد
 قال فما فعل ذى الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريم منه
 از شاء الله فبعثه رسول الله الى اهدم ذى الخلصة وعقد له لواء
 فقال انى لا اثبت على الخيل فمسم رسول الله صبرة وقال اللهم
 اجعله هاديا مهديا فخرجه في قومه وهم زهاء مائتين فما اطال
 الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذي بعثك
 بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى
 هواه وما صدقنا عنه احد قال فبرك رسول الله يومئذ على
 خيل احبس ومرجأها :

وقد ختم عمر : اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
 عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عجلان
 بن جعدة عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم وعن غيره من اهل العلم يزيد
 بعضهم على بعض - قالوا وقد عثت بن وحشي والنس بن مديك
 في رجال من خشمهم الى رسول الله بعد ما هدم جري بن عبد الله ذا
 الخليفة وقتل من قتل من خشمهم فقالوا ائمتنا بالله ورسوله واجاء من
 عند الله فاكذب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا شهد فيه جري بن
 عبد الله ومن حضره :

١٣٣ **وقد الاشعريين** : قالوا وقد ما الاشعرون على رسول الله
 وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعري واخوة له ومعهم رجلا
 من عك وقد موافى سفن في البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة
 جعلوا يقولون شعر غدا نلقى الاخيه : محمد وحر به : ثم قد موا
 فوجدوا رسول الله في سفرة يخبر ثور لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا
 فقال رسول الله الاشعرون في الناس كصخرة فيها مسك :

١٣٤ **وقد حضر موت** : قالوا وقد موفد حضر موت مع وفد
 كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضر موت حملة و
 مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادم الله

ان يذهب عني هذه الرقة عن لساني قد عاله واطعمه طعمة من صدقة
 حضر موت ؛ و قد م وائل بن حجر الحضرمي و افدا على النبي وقال
 جئت راغباً في الاسلام والحجرة فدعاه وسمي راسه ونودي ليجمع
 الناس الصلوة جامعة سروراً بقدر وروايل بن حجر و امر رسول الله
 معوية بن ابي سفيان ان ينزله فشي معه و وائل راكب فقال له
 معوية الو الى نعلك قال لا في لم اكن لابسمها وقد لبستها قال فارقي
 قال لست من ارداف الملوك قال ات الرضاء قد احرق قد م قال
 امش في ظل ناقتي كفاك به شرفاً فلما اراد الشخص الى بلاده كتب له
 رسول الله هذا كتاب من محمد النبي الى وائل بن حجر قيل حضر موت
 انك اسلمت وجعلت لك ما في يدك من الارضين والحصون وان
 يوخذ منك من كل عشرة واحد ينظر في ذلك ذو عدل وجعلت لك ان
 لا تظلم فيها ما قام الدين والنبي والمؤمنون عليه انصاره اخبرنا
 هشام بن محمد حدثني مولى لبني هاشم عن ابن ابي عبيدة عن ولد عمار
 بن ياسر قال وفد مخوص بن معدى كرب بن وليعة فبين مع علي النبي
 ثم خرجوا من عنده فاصاب مخوصاً اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله
 سيد العرب ضربه اللقوة فاد لنا على وائه فقال رسول الله خذوا
 محيطاً فاحموا في النار ثم اقبلوا شفر عينه ففيتها شفاوة واليهام مصيرة قال الله

اعلموا قاتم حين خرجتم من عندي فضعوه به فبرأ به اخبرنا هشام بن محمد
حدثنى عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم من
تنعة يقال لها هصانة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذا الكسوة الى النبي فأتته
بها واسلم فدعاه فقال رجل من ولد يعرض بناس من قومه شعر

لقد سمع الرسول ابا ايينا	ولم يسم وجوه بني بحير
شبابهم وشبههم سواء	فهم في اللؤم اسنان الحجير

وقال كليب حين اتى النبي وسلم شعر

من وشرب هوى تقوى على عذارة	اليك ياخير من يحفى وينتعل
تجوب بي صفهم فاغبر امنا هله	تزد ادعوا اذا ما كملت الابل
شهرين اعمالها نضاعلى وجل	ارجو بذاك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره	وبشرتنا بك التوراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثننا سعيد وجراينا عبد الجبار بن وائل
بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
بن سعد الحضرمي على النبي فسمي وجهه ودعاه ورفقه على قومه
ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت
ومد بها صوته راغباً في الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلاً بالحرة قال معوية فانطلقت به وقد أحرقت رجل الرضاء
فقلت ارد فني قال لست من ارداف الملوك قلت فأعطني نعليك
اتوقى بهما من الحر قال لا يبلغ اهل اليمن ان سوقه لبس نعل ملك لكن
انشتت قصرت عليك ناقتي فمرت في ظلها قال معوية فأتيت النبي
فأبأته به قوله فقال ان فيه لعينة من عبية الجاهلية فلمّا اراد
الا نصرف كتب له كتاباً

وفد ازدي ١٣٥ ثم رجع الحديث الى حديث علي بن محمد -
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمي
ليعلمهم شرائع الاسلام ويصدق اموالهم فخرج وفد هم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطاحي فلقوا رسول الله فسالوه ان يبعث معهم
رجلاً يقيم امرهم فقال مخزبة العبدى واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فان لهم على مئة اسروني يوم جنوب فمنا على فوجهه
معهم الى عمان وقد مر بعدهم سلمة بن عياذ الازدي في ناس من قومه
فسأل رسول الله عما يعبدوا يدغوا اليه فأخبره رسول الله فقال ادع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعاهم واسلم سلمة ومن معه

وفد غافق ١٣٦ قالوا قدم جليمة بن شبحار بن حمار الغافقي
على رسول الله في رجال من ترمه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من

قومنا وقد اسلمنا وضد قاتنا محبوبنا في افئدتنا فقال الكرم الملائكة
عليكم ما عليهم فقال عوذ بن سريرا الخافق ائمتنا بالله واتبعا الرسول
وفد بارق : قالوا وقد مروا وقد بارق على رسول الله فدهاهم
الى الاسلام فاسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم ولا ترعى بلادهم في مريم ولا
صيف الا بمسألة من بارق ومن مريم من المسلمين في عرك او جذب فله
ضيافة ثلثة ايام واذا صنعت ثمارهم فلا ين سبيل اللقاة يوسع بطنه
غير ان يقتلهم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان و
كتب ابي بن كعب :

وفد دوس : قالوا لما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسي دعا
قومه فاسلموا وقدم معهم المدينة سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم
ابو هريرة وعبد الله بن ازيهر الدوسي ورسول الله بنخبر فصاروا
اليه فلقوا هناك فذكر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنم خيبر ثم قدوا
المدينة فقال الطفيل بن عمرو يا رسول الله لا تفرق بيني وبين قومي
فانزلهم حرة الدجاج وقال ابو هريرة في هجرته حين خرج من ارقومه شعر
يا طولها من ليلة وعناءها
على انها من بلدة الكفر نجت
وقال عبد الله بن ازيهر يا رسول الله ان لي في قومي سطرة ومكانا

فأجعلنى عليهم فقال رسول الله يا اخادوس ان الاسلام يدع غربا ويسعد
 غربيا فمن صدق الله نجا ومن ال الى غير ذك هلك ان اعظم قولك ثوابا
 اعظمهم صدقا ويوشك الحق ان يغلب الباطل ۞

وفد ثماله والحدان ۞ قالوا قدم عبد الله بن علس التميمي و ١٣٩

مسلية بن هزان الحداني على رسول الله في رهط من قومها بعد فتح
 مكة فاسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
 بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس
 وشهد فيه سعد بن عباد ومحمد بن مسلمة ۞

وفد اسلم ۞ قالوا قدم عيرة بن افصى في عصابة من اسلم فقالوا ١٤٠

قد ائمتنا بالله ورسوله واتبعنا منها جك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
 العرب فضيلتها فانا اخوة الانصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
 الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
 لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
 الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
 وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ۞

وفد جذام ۞ قالوا قدم رفاعة بن زيد بن عير بن معبد الجذامي

ثم احد بني الضبيب على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهداه عبد

واسلم فكتب له رسول الله كتاب هذا الكتاب من محمد رسول الله لرفاعة
 بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
 ومن ابى فله امان شهدين فاجابه قومه واسلموا: اخبرنا هشام بن محمد
 سند شعبة بن جابر بن زيد بن رومان عن ابن ابي عمير عن ابي الجهم
 قال كان رجل من جذام ثم احدهم يقال له فروة بن عمرو بن النافذة
 بعث الى رسول الله باسلامه واهتلك بغلة بيضاء وكان فروة حاملا للركاب
 على يليم من العرب وكان منزله معان فاحطها من ارض الشام فلما بلغ الروم اسلم
 طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه: فقال شعر

ابلق سراة المؤمنين بانتي | سلم لربي اعظمي ومقامي

فضرى بواعقه وصلبوه:

وفد مهرة: رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا قدم وفد
 ١٢٢

مهرة عليهم مهري بن الابطاح فعرض عليهم رسول الله الاسلام فاسلموا
 ووصلهم وكتب لهم هذا الكتاب من محمد رسول الله لمهري بن الابطاح
 من امن به من مهرة الا يوكولوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
 فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله الائمة مؤمنة
 والساحة من ذمة والتفت الشيعة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
 الانصارى: قال يعني بقوله لا يوكولون اي لا يغار عليهم: اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا عمر بن عمران المهرقي عن ابيه قال واودعني رسول الله رجل
من ماهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قباث بن قومي بن تقيال
بن العبدى بن الامري بن مهري بن جلدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاءعة من الشجر فكان رسول الله يدنيه ويكرمه لبعده مسافة فلما اراد
الانصراف ثبتته وحمله وكتب له كتابا فكتبنا به عندهم الى اليوم ؛

وفد حمير ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عمرو بن محمد بن صهيب ١٢٣
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن رجل من حمير ادرك
رسول الله ووفد عليه - قال قدم على رسول الله مالك بن مرارة الرهاوي
رسول ملوك حمير يكتب اليهم واسلامهم وذلك في شهر رمضان ستة تسع
فاكرموا لالا ان ينزله ويكرمه ويضيفه وكتب رسول الله الى الحارث بن عبد
كلال والى نعيم بن عبد كلال والى النعمن قبل ذي رعين ومعاقر
وهذان اما بعد ذلكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولكم مقلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبر عما قبلكم
وانبانا باسلامكم وقتالكم المشركين فان الله تبارك وتعالى قد هداكم بهذا
ان صليتم واطعتم الله ورسوله واقامتم الصلوة واتيممتم الزكاة واعطيتم من الغنم
خمس الله وخمس نبيه وصفيقه وما كتب على المؤمنين من الصدقة ؛
وفد نجران ؛ رجع الحديث الى حديث علي بن محمد القرشي - قالوا

وكتب رسول الله إلى أهل نجران فخرج اليه وفد هم أربعة عشر رجلا
من أشراهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
أبو الحوث بن علقمة رجل من ربيعة وأخوه كرز والسيد وأوس ابنا
الحوث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمرو وعبيد الله
وفيهم ثلاثة نفر يتولون أمورهم العاقب وهو أميرهم وصاحب مشورتهم
والذي يصدر رون عن رأيه وأبو الحوث اسقفهم وجبرهم وإمامهم وصاحب
ملابسهم والسيد وهو صاحب حلقتهم فقد هم كرز أخو أبي الحوث وهو يقول

معترضا في بطنها جنينها

إليك تغدو قلقا وضيقا

فقدم على النبي ثم قدم الوفد

مخالفادين النصارى دينها

بعد ذلك دخلوا المسجد عليهم ثياب الحريرة وأردية مكفوفة بالحجر فقاموا
يصلون في المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم أتوا النبي فاعرض
عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من أجل نزيكم هذا فانصرفوا يومهم
ذلك ثم غدوا عليه بزى الرهبان فسلموا عليه فودعهم ودعاهم إلى
الإسلام فأبوا وأكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول
الله إن أنكرتم ما أقول لكم فهلموا بأهلكم فانصرفوا على ذلك فعدل
عبد المسيح ورجلان من ذوى رأيهم على رسول الله فقال قد بدلنا
إن لا نبأ هلك فاحكم علينا بما أحببت نعطيك نصالحك فصالحهم

على الفحلّة الف في رجب والف في صفر وقيمة كل حلة من الاوقات
وعلى عارية ثلثين درهما وثلثين رجحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ونجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبي رسول
الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم
بيعهم لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابوسفيان بن الحروب الافرغ
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والفا
الاسير احتى رجعا الى النبي فاسلما وانزلهما دارا ابوبكر الانصاري واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبي حتى قبضه الله ثم ولي ابوبكر الصديق
فكتب بالوصاية بهم عند وفاته ثم اصحابو ابا فاختره من عمر بن الخطاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سال
منهم انه امن بامان الله لا يضربهم احد من المسلمين وفاء لهم باكتبهم
رسول الله وابوبكر اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليؤتسهم من جريب لا يرض ما اعتلوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بكتاب
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فليؤتسهم على من ظلمهم فاهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلفوا الا من ضيعتهم التي اعتلوا وغير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن إيفاطة
فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرازية التي بناحية الكوفة ۞

١٢٣٥ **وفد جيشان** ۞ قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب قال
قدم أبو وهب الجيثاني على رسول الله في نفر من قومه فسأله عن
أشربة تكون باليمن قال فسمو الله البتم من العسل والمز من الشعير فقال
رسول الله هل تسكرون منها قالوا إن كنا سكرنا قال فحرام قليل أو سكر كثير وسأله
عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله كل مسكر حرام ۞

١٢٣٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمرو حدثني شعيب بن عباد ۞
عن المطلب بن عبد الله بن خطب قال بينما رسول الله جالس
بالمدينة في أصحابه أقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله فغوي
بين يديه فقال رسول الله هذا وفد السباع اليكم فإن أحببتم أن
تفرضوا له شيئا لا يبعد ولا إلى غير ذلك وإن أحببتم تركتموه
تحرزتم منه فما أخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيب
أنفسنا له بشيء فأومأ إليه النبي بأصابعه أي خالهم فوؤأ له عسلان

بالحج

